وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي

لدى الراسبين في امتحان شهادة البكلوريا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه.

إعـــداد الطالبتين:

زوليخة نفاذ

عائشة نواري

تحت إشراف الأستاذة:

أ. د زبيدة الحطاح

السنة الجامعية:2022-2023

دعاء

يا رب

لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليأس إذا فشلت

بل ترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

يا رب

وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي

وإذا أعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي

يا رب

وإذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان

يا رب

وإذا أسأت إلى الناس فأعطني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء لي الناس فأعطني شجاعة العفو

يا رب

علمني أن التسامح هو أكبر مراتب القوة

وأن الانتقام من مظاهر الضعف

وإذا نسيتك يا رب أرجو أن لا تنساني من عفوك فأنت العظيم القهار القادر على كل شيء

شكر وعرفان

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خير من نشكر وخير من ندعو ونسال مالك الملك الوهاب الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، القائل في محكم تنزيله ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين،الذي حثنا على العلم فقال: " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجرة" وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة زوبيدة الحطاح، التي نكن لها كل الاحترام والتقدير، وكل الأساتذة الذين عملوا على نجاحنا من الابتدائي حتى الجامعة دون استثناء

كما نشكر الطاقم الإداري لقسم العلوم الاجتماعية و عمال جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية، شكرا لكل من ساهم في إنجاح هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد، ولو بطيب الكلام، بارك الله فيكم وسدد خطاكم.

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبي، ومن وقف في طريقي وعرقل مسيرة بحثي، فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة البحث ، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلت إلى ما وصلت إليه الآن فلهم مني كل الشكر.....

اهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما المولى عز وجل ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ ﴾ الإسراء الآية: ٢٤

إلى من ضحى بوقته وراحته لأجلي

ضلعي الثابت الذي لا يميل، سندي ومسندي وقرة عيني، أدامه الله عزا وفخرا لي

أبي الغالي

إلى ملجئي الدائم وملاذي الثابت، حصري الذي يحتويني بعد المكدة والتعب، وركري الآمن الذي أنزوي إليه من صخب الحياة، أنيسة الروح أطال الله في عمرها

أمي الحبيبة

إلى من أرى الدنيا بضحكتهم، سندي ومسندي، قوتي وعمودي

رابح، محمد، السعيد، إسماعيل، شيماء، نورة وزوجها عمرو وأولادهم: رابح، عبد الرؤوف، محمد صهيب

إخوتي

إلى من ركز على ايجابياتي وتقبلني بكل سلبياتي فاختارني لأكون نصفه الثاني

خطيبي

إلى من تحلو الحياة بصحبتهم، لمياء، أمينة

صديقات العمر

إلى كل من ضاقت صفحتي عن ذكرهم وانشرح صدري لهم

عائشة



أهد ثمرة جهدي

إلى من غرست فينا حب العلم وصاحبة القلب الطيب والروح السامية إلى من علمني معني الحياة إلى من منحتني الثقة والنجاح أمي

إلى روح أبي الزكية الطاهرة رحمة الله عليه

إلى سندي في هذه الحياة والأمان إلى أغلي قلب بعد أمي وأبي أخي علي وأطفاله الكتكوت تسنيم وجواد

إلى من قاسمتني لذة الفرح ومرارة الألم إلى من كان ولا يزال سندا لي بعد الله في السراء والضراء

أخواتي شهرة وحورية وبناتهم روميسة فراح ندى. نعيمة وصال هديل ريان

إلى غاليتي وحبيبتي ورفيقة دربي صديقتي وأختي التي لم تلدها أمي خيرة

إلى من تطيب الأوقات بصحبتكم. ويصبح لكل شيء معنى صديقاتي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من أخوال وأعمام وأولادهم

لكم مني كل الثناء والتقدير

شكرا لكم من أعماق قلبي على عطائكم الدائم

زوليخة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا لبعض بلديات ولاية المدية(المدية،تابلاط، قصر البخاري) من خلال الوقوف على طبيعة العلاقة بين الدرجة الجزئية لأبعاد الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الضغوط الأكاديمية لباحثتان مخلوفي و سعيداني ومقياس التفاعل الاجتماعي للباحث بشيري بن عطية وآخرون، وقد تم تكييف مقياس التفاعل الاجتماعي على البيئة الجزائرية قوامها (10) عينة بمتوسط سن يتراوح بين (18و 19) سنة وقد شملت كل التخصصات.

في حين بلغت أفراد العينة الأساسية (100) تلميذ وتلميذة موزعين بين ذكور و إناث للموسم الدراسي (2022– 2023). وقد طبقت الدراسة على العينة بعدما تم حساب معامل الصدق والثبات وتحكيم مقياس التفاعل الاجتماعي ومنه أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية عكسية سالبة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام نظام الحزم الإحصائية spss توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية سالبة قوية جدا دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري السائد للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز في العمل الأكاديمي للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد متطلبات الحياة الأكاديمية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عكسية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

Abstract

The currents today msatr revealing the relationship between the academic pressure and the social interaction for a sample of student show failed the bac exam in some cities of the relay of medea (Media‹tabelate‹ ksar el boukhari) Through testing the nature of relationship between the partial degree of academic pressure and the total degree of the social interaction in the sample of the students who failed the bAC exam. In this study we relied on the measure of the academic pressure of the two researchers Makhlofi and Saidani .and The measure of social interaction of the researcher Benita and others .the measure of social interaction was accommodated to the Algerian environment on the scale of 10 samples of an average age between 18/19 involving all specialties. While the amount of the initial sample was 100 students girls and boys for the academic year 2022-2023. And the study was applied on the sample after accounting the validity and reliability measure and assessing the measure of social interaction. therefore the results showed that there is a strong negative inverse correlation. Relying on the descriptive analytic a method through content correlation factor person by using the statistical package for the social sciences SPSS we achieved to these following results:

• There is a strong negative inverse correlation statistically indicative between the average of the total degree of the academic pressure and the average of the total degree of the social interaction in the sample of the student who failed the baccalaureate exam

• There is a strong negative inverse correlation statistically indicative between the average partial grade of the factor of the general familial For the academic pressure and the average total degree of the social interaction in the sample of the student who failed the baccalaureate exam .

• There is a strong negative inverse correlation statistically indicative between the average partial degree of the factor of the demands of the academic life for the academic pressure and the average total degree for the social interaction in the sample of the students who failed the baccalaureate exam.

• There is a strong negative inverse correlation statistically indicative between the average partial degree of the factor of the future goals for the academic pressure and the average total degree for the social interactive for the sample of students who failed The Bac.

الفهرس

مقدمة ..... أ.....

الفصل الأول الاطار العام للدراسة ..... 3.....

1. إشكالية الدراسة ..... 4.....

2. التساؤلات ..... 7.....

3. فرضيات الدراسة: ..... 8.....

4. أهداف الدراسة: ..... 9.....

5. أهمية الدراسة: ..... 10.....

6. المفاهيم الإجرائية للدراسة ..... 11.....

7. الدراسات السابقة ..... 14.....

8. التعقيب على الدراسات السابقة ..... 17.....

الفصل الثاني الضغوط الاكاديمية **Erreur ! Signet non défini...**

تمهيد: **Erreur ! Signet non défini**.....

1- الضغوطPressures **Erreur ! Signet non défini**...

1-1. المسار التاريخي لمفهوم الضغط: **Erreur ! Signet non défini.**

1-2. مفهوم الضغوط: **Erreur ! Signet non défini**.....

1-3. تعريف الضغوط: **Erreur ! Signet non défini**.....

4-1. مصادر الضغوط: **Erreur ! Signet non défini.**...

1.5 الآثار المترتبة عن الضغوط: **Erreur ! Signet non défini.**

2- الضغوط الأكاديميةAcademic pressure **Erreur ! Signet non défini.**

2-1. مفهوم الضغوط الأكاديمية: **Erreur ! Signet non défini.**

2.2 تعريف الضغوط الأكاديمية: **Erreur ! Signet non défini.**

2-3. مصادر الضغوط الأكاديمية: **Erreur ! Signet non défini.**

2-4. آثار الضغوط الأكاديمية: **Erreur ! Signet non défini.**

2-5. إدارة الضغوط لدى التلاميذ: **Erreur ! Signet non défini.**

خلاصة الفصل **Erreur ! Signet non défini**.....

الفصل الثالث التفاعل الاجتماعي **Erreur !.Signet non défini..**

تمهيد: **Erreur ! Signet non défini**.....

1. مفهوم التفاعل الاجتماعي:Social Media **Erreur ! Signet non défini.**

2. تعريف التفاعل الاجتماعي..... **Erreur ! Signet non défini.**

3. أنواع التفاعل الاجتماعي ووسائطه **Erreur ! Signet non défini**.....

4. أهداف التفاعل الاجتماعي: **Erreur ! Signet non défini.**

5. خصائص التفاعل الاجتماعي: **Erreur ! Signet non défini.**

6. أسس التفاعل الاجتماعي: **Erreur ! Signet non défini.**

7. عناصر التفاعل الاجتماعي: **Erreur ! Signet non défini.**

8. التفاعل الاجتماعي المدرسي: **Erreur ! Signet non défini.**

9. نظريات التفاعل الاجتماعي : **Erreur ! Signet non défini.**

خلاصة الفصل ..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الرابع: الرسوب في امتحان شهادة البكلوريا **Erreur ! Signet non défini.**

تمهيد: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

1) امتحان شهادة البكلوريا **Erreur ! Signet non défini.**

1.1 تعريف امتحان شهادة البكالوريا: **Erreur ! Signet non défini.**

1.2 أهمية امتحان شهادة البكالوريا: **Erreur ! Signet non défini.**

1.3 مميزات شهادة البكالوريا: **Erreur ! Signet non défini.**

1.4 الفشل في امتحان شهادة البكالوريا: **Erreur ! Signet non défini.**

2)الرسوب ..... **Erreur ! Signet non défini.**

2-1. مفهوم الرسوب: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

2-2.تعريف الرسوب: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

2-3. أشكال الرسوب: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

2-4.العوامل المؤدية للرسوب المدرسي: **Erreur ! Signet non défini.**

5-2. مظاهر الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا: **Erreur ! Signet non défini.**

خلاصة الفصل **Erreur ! Signet non défini**.....

الفصل الخامس **Erreur ! Signet non défini**.....

تمهيد **Erreur ! Signet non défini**.....

1- الدراسة الاستطلاعية: **Erreur ! Signet non défini**....

2- المنهج المستخدم في الدراسة: **Erreur ! Signet non défini.**

3- مجتمع الدراسة الميدانية: **Erreur ! Signet non défini.**

4- الحدود المكانية و الزمانية للدراسة **Erreur ! Signet non défini.**

5- عينة البحث: **Erreur ! Signet non défini**.....

6- أدوات الدراسة: **Erreur ! Signet non défini**.....

7- الأساليب الإحصائية: **Erreur ! Signet non défini**....

الفصل السادس : **Erreur ! Signet non défini**.....

عرض نتائج فرضيات الدراسة: **Erreur ! Signet non défini.**

الاستنتاج العام **Erreur ! Signet non défini**.....

اقتراحات الدراسة: **Erreur ! Signet non défini**.....

الصعوبات **Erreur ! Signet non défini**.....

الخاتمة **Erreur ! Signet non défini**.....

قائمةالمراجع ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الملاحق ..... **Erreur ! Signet non défini.**

*قائمة الأشكال والجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة الموزعة على مختلف بلديات المدية	58
02	يبين أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية	59
03	يبين العبارات الأصلية والعبارات المعدلة للمقياس الضغوط الأكاديمية	60
04	إعادة توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الضغوط الأكاديمية	64
05	يبين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي	68
06	يبين نتائج المحكمين على البنود	69
07	يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	69
08	يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالأبعاد	70
09	يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية	71
10	يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ	72
11	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الكلية الضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية التفاعل الاجتماعي.	75
12	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون للدرجة الجزئية للبعد	77

	الجو الأسري السائد والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	
13	يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون بين بعد التركيز في العمل والتفاعل الاجتماعي	79
14	يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الجزئية لبعد متطلبات العمل الأكاديمي والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	81
15	يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين بعد الأهداف المستقبلية والتفاعل الاجتماعي	82

مقدمة

مقدمة:

يتعرض التلميذ في مشواره الدراسي إلى عدة ضغوط والتي قد تأثر في تفاعلاته الاجتماعية ، فنجد الضغوط الأكاديمية في الصدارة،والتي أصبحت عائق ا كبيرا لتحقيق النجاح لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وتحقيق النجاح يتطلب جهدا كبيرا خاصة في ظل مواجهة المشكلات النفسية للتلميذ الراسب والتغلب عليها لا بد له أن يركز على تحقيق الأهداف الأكاديمية وبينما هو كذلك نجد التلميذ يعاني من نقص تفاعلاته مع الآخرين.

فالتفاعل الاجتماعي يساهم بشكل كبير في التغلب ومواجهة الضغوط الأكاديمية مما يؤدي إلى تحقيق النجاح لدى التلاميذ الراسبين وغير الراسبين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا كما يساهم في تحقيق الصحة النفسية لهم.

وبالتالي يمكن التغلب على الضغوط الأكاديمية لدى التلميذ إذا كان متفاعلا اجتماعيا في الوسط المدرسي والأسري والاجتماعي على حد سواء ونظرا لأهمية هاذين المتغيرين تطرقنا إلى إجراء هذا البحث الذي تطرقنا من خلاله إلى أربعة فصول وهي على النحو التالي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام لإشكالية دراستنا، وتناولنا فيه إشكالية الدراسة والفرضيات التي اجتهدنا على برهنة صحتها، وكذلك أهمية وأسباب اختيارنا لموضوع الدراسة، وبعدها تناولنا أهداف الدراسة والمفاهيم التي المشار إليها في هذه الأخيرة.

الفصل الثاني: يتضمن الضغوط الأكاديمية،تطرقنا إلى تعريف الضغوط بصفة عامة ومصادرها والآثار المترتبة عنها، وبعدها تطرقنا إلى مفهوم الضغوط الأكاديمية وتعريفها ومصادرها وكذا الآثار المترتبة عنها،وفي ختام الفصل تناولنا إدارة الضغوط الأكاديمية لدى التلاميذ.

الفصل الثالث: يتضمن التفاعل الاجتماعي، تطرقنا في بدايته إلى مفهوم التفاعل الاجتماعي مع التعريف والأنواع والوسائط وكذلك أهدافه وخصائصه والأسس التي يقوم عليها وعناصره وفي الأخير تطرقنا إلى النظريات التي تكلمت عن التفاعل الاجتماعي.

الفصل الرابع: يتضمن الرسوب، عزونا في أوله إلى تعريف امتحان شهادة البكالوريا، أهميته بالنسبة للأسرة والأستاذ والتلميذ، مميزات امتحان شهادة البكالوريا والفشل فيه، ثم تناولنا مفهوم الرسوب، وتعريفه، وأشكاله، و العوامل المؤدية له، ومظاهره في امتحان شهادة البكلوريا .

الفصل الخامس: الذي تم تخصصه لإجراء الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيه: الدراسة الاستطلاعية، الخصائص السيكومترية للمقياس، منهج الدراسة، عينة الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب المستخدمة في البحث.

الفصل السادس:تم عرض تحليل وتفسير و مناقشة النتائج ، واستخلاصها ، وكذا استنتا ج عام وخاتمة. كما وضعنا قائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الإجرائية للدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يحتل التّعليم بكل مراحله مجالا بالغ الأهمية في حياة الأمم والأفراد، لقوله تعالى: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ ﴾ العلق: ١فهو سبيل التطور والرقي ما جعل هذه الأخيرة تعمل على تطويره وترقيته والنهوض به بتوفير كل الإمكانات والوسائل والسعي إلى تحقيق تعليم جيد لأفرادها.

والمرحلة الثانوية تعد من المراحل المهمة في التعليم باعتبارها عاملا قويا ومؤثرا في بناء فرد تعتمد عليه الأمم في بناء مستقبل أبناءها، وتمثل هده المرحلة نقطة تحول في شخصية الفرد في حياته العلمية والعملية، فهي المرحلة الأخيرة والمحصلة النهائية للتعليم العام، وبعدها يمكن للتلميذ أن يواصل دراسته العليا أو يتوجه إلى مهنة أو حرفة ما. (داودي.2018)حيث يوجد في نهاية المرحلة الثانوية امتحان شهادة البكلوريا الذي يعتبر مصيري بالنسبة للتلاميذ نظرا لأهميته التعليمية والأكاديمية والاقتصادية والثقافية والإجتماعية والسياسية، وما يزيد من خوف المتعلمين وأوليائهم هو وجود صفات وميزات تضفيها التنضيمات الرسمية المتعلقة بتنظيمه، حيث يقدر النجاح في هذا الامتحان في الجزائر بمعدل يساوي أو يفوق (20/10)، ولظروف صحية مر بها العالم ككل إثر انتشار جائحة كورونا انخفض معدل النجاح في الجزائر إلى(20/09).

وبطبيعة الحال فإن التلميذ في هذه المرحلة النهائية يمر بمرحلة نمو مهمة وهي مرحلة المراهقة التي تتفاعل فيها نسبة تدفق الهرمونات مما يؤثر على طاقة وانفعالات المراهق المتمدرس، حيث يقول عنها(مداحي وآخرون.2022.ص210) أن من أهم مظاهرها هي التمرد على سلطة الأسرة والمدرسة والمجتمع. وذلك لا يمنع تأثير بعض الضغوط عليه مما قد يعيقه في تواصله مع الآخرين فينعزل أكثر، مما يقتضي نمو حاجيات المرحلة الطبيعية وقد تسوء حالة البعض مما يجعله يعاني من بعض المشكلات والإضرابات

النفسية والإجتماعية كارتفاع مستوى ونوع الضغوط الأكاديمية ونقص التفاعل الاجتماعي.

حيث هذا العامل الأخير في علاقته بالضغوط الأكاديمية قد تكون لهما علاقة إرتباطية تؤدي إلى الرسوب، فنجد التلميذ الذي لا يتفاعل اجتماعيا ولا يستطيع حماية نفسه ولا يعرف مواجهة ضغوطه أكاديميا قد تختل صحته النفسية مما يجعله يلوم نفسه والآخرين على كل شيء، ويضخم أبسط المشكلات مما يؤدي به إلى الوقوع في فخ الفشل والرسوب. وبالتالي قد يكون التفاعل الاجتماعي مؤشرا إيجابيا نحو خفض درجة الضغوط الأكاديمية التي تساهم بدورها في خفض نسبة الرسوب ورفع نسبة النجاح.

ومنه قد يزداد حب المنافسة وتحقيق التفوق مقارنة بأقرانه، ما يشكل أزمات ومشكلات لدى المتعلم المراهق فينخفض أدائه في التحصيل الأكاديمي نتيجة مطالبة أسرته ومجتمعه له بالنجاح، مما يتطلب منه بذل مجهود كبير في التركيز على العمل الأكاديمي لتحقيق التفوق والنجاح ما يولد لديه الضغوط الأكاديمية التي تستنزف منه طاقة أكبر تجعله يشعر بالفشل والإرهاق والعجز فيستصعب المنهاج التربوي أو المقرر الدراسي فيتشتت تركيزه على العمل الأكاديمي مما يؤدي به إلى الرسوب، وهدا ما أكده علي بداوي في دراسته عندما قال أن الضغوط الأكاديمية خبرات عاطفية غير سارة ناشئة عن الدراسة في المؤسسة التربوية يتعرض لها التلميذ، وتولد عناصر من القلق والعداوة والاكتئاب تؤثر بدورها تأثيرا سلبيا على الأداء التحصيلي. (الغراز.2009) وبالتالي يفشل التلميذ في بناء الأهداف المستقبلية له التي تضمن النجاح وتزداد نسبة الرسوب لديه. ولتجنب كل هذه السلبيات لا بد من ضرورة تلبية متطلبات الحياة الأكاديمية التي تمثل المكونات الرئيسية للنظام التعليمي كالمعلم والمتعلم والمنهاج المدرسي(المقرر التربوي) الذي يجب تبسيطه حسب قدرة التلميذ وإمكاناته حتى يشعر بالأمن والراحة النفسية ويتفاعل مع البيئة المدرسية، مما يؤثر على مستوى تحصيله الأكاديمي، وشعوره بالرضي داخل المؤسسة(الثانوية)لتصبح لديه قابلية كبيرة لتحقيق النجاح، في حين عدم

تحقيق هذه المتطلبات يؤدي إلى الرسوب، والذي من أهم عوامله أن المتعلم لا يضع خططا لأهدافه المستقبلية، حيث يرى(الشهراني .2015.ص518) أنه يترتب على هذا الأخير انخفاض في إنتاجية التعليم الثانوي، الأمر الذي يشكل هدرا وضياعا للطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي، ويؤدي بدوره إلى عرقلة خطط التنمية. فالضغوط الأكاديمية تعيق تكيف التلميذ مع ذاته ومع المجتمع الذي يعيش به، وذلك نظرا لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية، والتي قد ينتج عنها ضعف القدرة على إحداث الاستجابة المناسبة للموقف وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية فيزيولوجية تؤثر سلبيا عليه في جانب أو أكثر من جوانب حياته.(الطيب مرزوق، حسني النوبي.2017)وبهذا نجد التلاميذ المعرضين للضغوط الأكاديمية بعيدين كل البعد عن الجو الأسري السليم الإيجابي.

في حين انعزال المتعلم عن العالم الأخر ولا يسعى خلف أهدافه سيضمحل تفاعله الاجتماعي بكل أبعاده المتمثلة في: الإقبال، التعاون، الاتصال والاهتمام بالآخرين، والذي يعتبر أساس العلاقات الإجتماعية السليمة والتفوق والنجاح، يقول الله عزّ و جلّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ الحجرات: ١٣

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه بحاجة دائمة إلى التواصل والتعارف مع الآخرين لاستمراريته، وهذا ما أكدته دراسة (هنودة. 2021) حينما أوضحت أن المؤسسة التربوية تتميز بوجود تفاعل بين العناصر المكونة لها والذي يولد علاقات اجتماعية تؤثر بدورها على المردود التربوي والتحصيل الدراسي للتلميذ. ولعلاقة المعلم بالمتعلم أهمية كبيرة داخل الصف الدراسي باعتبارها أساس وجود علاقة يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وهذا ما أكده (هنودة2021، ص11) في دراسته أن نمط ونوعية

تفاعل المعلم مع تلاميذه تحدد بفاعلية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية، كما أن للتفاعل الصفي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعلمية دورا مهما ومؤثرا في أداء المتعلمين التحصيلي وفي أنماط سلوكهم .

وغالبا ما يكون التلاميذ الغير متفاعلين اجتماعيا وأكاديميا غير أصحاء نفسيا ولا يملكون رصيد معلوماتي كافي، ونجدهم بكثرة عند المقبلين على شهادة البكلوريا نتيجة تراكم الضغوط عليهم ولا يحسنون التعامل معها ومواجهتها، ما يؤدي بهم إلى العزلة و يقل تفاعلهم الاجتماعي والمدرسي، أي أنهم يعانون من ضغوطات نفسية ربما تكون السبب في تدني تحصيلهم الأكاديمي وبالتالي رسوبهم. فالتفاعل الاجتماعي يعزز الشعور بالأمن والأمان والانتماء والثقة بالنفس والمجتمع لتحقيق النجاح.

ونظرا لأهمية التأهيل الأكاديمي للراسبين المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكلوريا تزداد أهمية وضرورة تزويدهم وإكسابهم بمهارات اجتماعية للاعتماد عليها في مواجهة الضغوط الأكاديمية من اجل النجاح وتفادي الرسوب وبناءا على ذلك يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

2. التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية الضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا؟

التساؤلات الجزئية:

1 ـ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجوي الأسري السائد للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا؟

2 ـ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز في العمل الأكاديمي للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا؟

3 ـ هل توجد علاقة ارتباطية إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد متطلبات الحياة الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا؟

4 ـ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدي عينة البحث من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

الفرضيات الجزئية:

1ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري السائد للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

2ـ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز في العمل الأكاديمي للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد متطلبات الحياة الأكاديمية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

4. أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف هذه الدراسة في مضمونها إلى مجموعة من النقاط أهمها:

معرفة طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعية لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

التعرف على مصادر الضغوط الأكاديمية.

استقصاء عن العلاقة بين الجوي الأسرى السائد والتفاعل الاجتماعي للراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

الكشف عن العلاقة بين التركيز في العمل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

الكشف عن العلاقة بين متطلبات الحياة الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي للراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

الكشف عن العلاقة بين الأهداف المستقبلية والتفاعل الاجتماعي للراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

معرفة مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

التعرف على علاقة الضغوط الأكاديمية بالتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.

التعرف على مصادر الضغوط الأكاديمية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.
التعرف على مدى مستوي التفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.
التعرف على مستوي الضغوط الأكاديمية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.
معرفة مستوي التفاعل الاجتماعي لدي الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.
معرفة ما إذا كانت هناك فروق في التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ الراسبين تعزي لمتغير الجنس والشعبة.

5- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضو ع الذي تتناوله وهو الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا وهي تتمثل كالآتي:
محاولة معرفة إذا كانت الضغوط الأكاديمية تؤدي إلى الرسوب.
أهمية دراسة التفاعل الاجتماعي كونه أساسي ومحرك للعلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ ومد تأثيره على الرسوب.

تناولها لمتغير الرسوب إذا يعتبر مشكلة حقيقية تعاني منها وزارة التربية والتعليم خاصة مع تزايد هذه الظاهرة دون إيجاد حل لها،مما جعل طرح هذا الموضوع ضرورة حتمية،وقد تفتح هذه الدراسة أفاقا لبناء برا مج إرشادية لخفض من الضغوط التي يعاني منها تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وخاصة الراسبين في شهادة امتحان البكالوريا.

ندرة الدراسات التي تناولت متغير ال ضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي.

إثراء البحث العلمي من خلال هذه الدراسة ونتائجها في إفادة المجال التربوي، قد تساهم نتائج البحث في انطلاق بحوث أخرى في هذا المجال.

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1. مفهوم الضغوط الأكاديمية :Academic pressure

اصطلاحا:

يرى (مداحي وآخرون 2022) بأنها حالة من الشدة والضيق يعيشها التلميذ عند تعرضه للأحداث والظروف والمواقف المدرسية يدركها على أنها مهددة وتفوق قدراته على التكيف معها.

إجرائيا:

هي متوسط الدرجات الكلية التي يتحصل عليها عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا عند تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية.

وبما أننا اعتمدنا على أبعاد الضغوط الأكاديمية في صياغة فرضيات البحث توجب علينا تعريفها اصطلاحيا وإجرائيا،لأنها تدخل ضمن طرح الفرضيات وهي إضافية وتتمثل فيما يلي:

بعد الجو الأسري السائد:ويتضمن أساليب التربية الو الدية الخاطئة من التفرقة في معاملة بين الأبناء والقسوة، النبذ،وعدم وجود روابط أسرية وهو متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري السائد المتحصل عليها عند تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية عل عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

بعد التركيز على العمل الأكاديمي: ويشتمل على سوء المعاملة المدرسية وكثرة الواجبات المدرسية وعدم التكيف مع زملاء المدرسة وهو متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز على العمل الأكاديمي المتحصل عليها عند تطبيق مقياس لضغوط الأكاديمية على عينة البحث.

بعد متطلبات الحياة الأكاديمية :ويشتمل على كثرة متطلبات الأساتذة التي ترهق التلميذ،نقص التركيز مما ينجم عنه قلق وتوتر ونقص الدافعية الذاتية للعمل

الأكاديمي وهو متوسط الدرجة الجزئية لبعد متطلبات الحياة الأكاديمية المتحصل عليها عند تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية على عينة البحث.

بعد الأهداف المستقبلية: ويشتمل على القلق بشأن الأعمال التي يمكن الالتحاق بها في المستقبل، وعدم تقديم النصح والإرشاد بشأن هذه الأعمال ومتطلباتها وهو متوسط الدرجة الجزئية المتحصل عليها عند تطبيق مقياس الضغوط الأكاديمية على عينة البحث.

. مفهوم التفاعل الاجتماعي:

اصطلاحا:

يعتبر(هنودة، 2021) التفاعل الاجتماعي المدرسي أنه السلوك يتأثر به الفرد في أفعال الآخرين عن طريق المعنى والرمز، حيث أن الفرد يستجيب للمعني الذي ينقله على أقوال وأفعال الآخرين،ويشير إلى التأثير المتبادل أو العلاقة البشرية بين التلميذ والجماعة المدرسية (الأفراد الفاعلين) في الوسط المدرسي بغض النظر عن إيجابيها أو سلبيتها، والتي تجعل من سلوك أي منهما منبها لسلوك الآخر.

اجرائيا:

هو متوسط الدرجات الكلية المتحصل عليها التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا عند تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي.

ـــ مفهوم الرسوب:

يقول عنه باحثوا المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا أنه "تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة".(يخلف،2020)

أما إجرائيا:

نقصد به إخفاق التلميذ في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا لأنه لم يتحصل على معدل النجاح الذي يقدرب(10/ 20)إلا أنه لظروف كرونا تم خفض معدل الانتقال إلى أقل من(20/09) مما يضطر التلميذ إلى إعادة السنة الثالثة والنهائية من التعليم الثانوي أو التسجيل في معاهد التكوين أو تدريبات أخرى مجالات متنوعة.

5-3. مفهوم شهادة البكالوريا:

اصطلاحا: يقول عنها (بن عباد، عيسو. 2021ص3) بأنها شهادة ينالها الناجحون في امتحان الدروس النهائية للطور الثانوي،وهي شهادة إجبارية لكي يتمكن التلاميذ من الالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا.

6- الدراسات السابقة:

دراسات الضغوط الأكاديمية:

دراسة (Hussain ،2008) بعنوا ن "الكشف عن العلاقة بين كل من الضغوط الأكاديمي ة والتوافق لدى طلبة المدارس العليا: تكونت عينة البحث من 100طالب وطالبة من المدارس العليا وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدد من المدارس منهم خمسون طالبا من المدارس الحكومية وخمسون طالبا من المدارس الخاصة،وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:وجود مستوي عالي من الضغ وط الأكاديمية لدى الطلبة المسجلين في المدارس الخاصة في حين أن مستوي التوافق الإيجابي لطلبة المدارس الخاصة أفضل من الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية كما أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين كل من التوافق الاجتماعي وزيادة مستوي الضغط الأكاديمي.

دراسة سوريشبرابو(SURESH PRABO،2015**)** بعنوا ن الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العليا:هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوي الضغوط الأكاديمية لدى طلاب الثانوية العامة في منطقة ناما كال في تاميلنادو الهندية، تكونت العينة من 250طالب وطالبة تم اختيارهم باستخدام طريقة العينات العشوائية البسيطة،أجر ى الباحث دراسة مسحية وصفية، فسر ما هو موجود في الحاض ر، وكشفت أن الطلاب يعانون من مستوي متوسط من الضغط الأكاديمي ، والذكور يعانون بنسبة اكبر من الإناث،بالإضافة إلى مستوي مرتفع من الضغط الأكاديمي عند الطالب الحضري كان أعلى من الطالب الريفي،والضغط الأكاديمي لدى طالب المدرسة الخاصة أكبر من ضغط الطلب في المدرسة الحكومية، الضغط الأكاديمي لطالب مادة العلوم أعلى من مستوي الضغط لدى طالب الفنون الطلاب الذين والديهم لهم مستوي تعليمي جيد تكون نسبة الضغط أعلى من الطلبة الذين إباؤهم لهم مستوى تعليمي أدني.

دراسة غور نغوزيايهي (OSENWEUGWOR NGOZI AIHIE 2019)بعنوان: الضغوط الأكاديمية عند الطلابجامعة نيجيريا: كان الغرض من الدراسة هو التحقيق في مستويات الضغوط الأكاديميةِ بين طلاب البكالوريوس في جامعة نيجيريا،تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار 427

طالب وطالبة بكالوريوس من الكليات الثلاث المشاركة في الدراسة،تم استخدام مقياس الضغط الأكاديمي المدرك PASS الذي تم تكيفه من قبل BedewandGabrielوأعيد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في دراسة بورقعةوزروالياستخدام المنهج الوصفي، ثم مقارنة المستجيبين على أساس الجنس والعمر والمستوى والسنة الدراسية والكلية،ومسار الدراسة.

تم اختيار الفرضيات التي تمت صياغتها عند مستوى دلالة0.05، حيث كشفت النتائج أن الطلاب الجامعيين الذكور أبلغوا عن مستو ى ضغط أكاديمي أعلى من الإناث وأشارت النتائج أن طلبة السنوات الأولي والثانية لم يكن هناك اختلاف في مستويات الضغط الأكاديمي المتصور ولم يسجّلاختلافافي عمر الطلاب ومستوى الدراسة والمقرر الدراسي.

دراسات التفاعل الاجتماعي:

من خلال البحث النظري وقفنا على هذه الدراسات:

قام الأتروشي(2005):بدراسة استهدفت التعرف على مستوي التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على العلاقة بن الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور إناث)،تكونت عينة الدراسة من (500)طالب وطالبة من المرحلة الثالثة من كلية التربية ابن هيثم واعتمد الباحث على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده التميمي (1993)،وأظهرت النتائج إلى وجود درجة عالية من مستوي التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة،وكذلك هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا في العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس.

دراسة (البركات، ياسين، 2010):بعنوان العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوي الطموح لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، تكونت عينة البحث من 473 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة اربد في الأردن، تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد العينة 218طالبا و265طالبة، استخدم الباحثان مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته

وقننته صفاء يعقوب التميمي في رسالتها للمج استر 1993، ومقياس مستوي الطموح الأكاديمي الذي أعدته الجبوري 2002، وقد أظهر ت نتائج الدراسة أن هناك مستوي عالي من التفاعل الاجتماعي ولكذلك توصلت الدراسة إلى وجود مستوي الطموح الأكاديمي عال أو ضعيف لدي أفراد العينة، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوي الطموح لدى الطلبة.

وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس لصالح الذكور.

وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين التفاعل الاجتماعي والتخصص علمي وأدبي.

دراسة (الكرخي، 2018): بعنوان التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، يتحدد البحث الحالي عن طلبة المدارس الإعدادية في التربية بمدينة بغداد (الرصافة الثانية)،تألفت عينة البحث من 100 طالب وطالبة اختيروا بشكل عشوائي من مدينة بغداد (الرصافة الثانية)،في مدرستين أحدهما للإناث والأخرى للذكور للصف الخامس إعدادي وللفرعين (علمي،أدبي)وللتحقيق من هدف البحث قام الباحث بتبني مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته (خضير.1993)،ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

طلبة الصفوف الخامسة (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، أدبي) لاتمتلك درجة جيدة من التفاعل الاجتماعي، ولا يوجد مستوي فرق في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

دراسة (بن عطية،وآخرون. 2021):بعنوان أثر النشاط البدني والرياضي على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوي التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الجنس،وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق في التفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية تعزي لمتغير الشعبة وكذلك معرفة مستوي التفاعل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية،ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة الدراسة و استخدم عينة بحث متكونة من 150 تلميذ من تلاميذ الأقسام النهائية من كل الشعب (تقني رياضي، علوم أدب) تم اختيارهم بطريقة قصديه، وكذلك تم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل (النوبي 2010) وقد توصلت النتائج

إلى أن مستوي التفاعل الاجتماعي عالي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس والشعبة لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة بين التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير الشعبة .

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

7-1. من حيث موضوع الدراسة وأهميتها:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وبعدما قمنا بمناقشتها وجدنا تنوع ا فيها (عربية وأجنبية) كذا من حيث السنوات والمتغيرات.

من حيث اختيار عينة البحث توافقت دراستنا الحالية مع دراسة غور نغوز يه ي (GWOR 2019NGOZI AIHIE)، ودراسة (البركات، ياسين .2010) والمتمثلة في طلاب البكالوريا ودراسة (SURESHPRABO 2015) سوريش برابو ودراسة (الكرخي.2018) في عينة (طلبة الثانوية)، أما دراسة (الأتروشي2005) ودراسة (Hussain ،2008)تمثلت عينتها في (طلبة الجامعة).

7-2. من حيث العينة المستهدفة:

تنوعت وتباينت أحجام هذه العينة حيث بلغ أكبر حجم للعينة بـ 500طالب وطالبة في دراسة الأتروشي بينما بلغ أصغر عينة (100) طالب وطالبة في دراسة كل من Hussain (2008) والكرخي (2018).

7-3. من حيث منهجية الدراسة:

لاحظنا أن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي كدراسة OSENWEUGWOR NGOZI AIHIE (2019) كذلك دراسة بن عطية وآخرون (2021)والذي توافق مع دراستنا باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات،بينما بعض الدراسات أجرت دراسات مسحية ووصف وتفسير ما ه و موجود في الحاضر كدراسة سوريش برابوSURESH PRABO (2015).

7-4. من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث أدوات البحث، حيث اعتمدنا في دراستنا على مقياس الضغوط الأكاديمية للباحثة زينب عبد العليم بدوي (2014) المعد والمكيف من قبل الباحثتين سعيداني ومخلوفي في رسالة ماستر (2021)، مع دراسة OSENWEUGWOR NGOZIAIHIE (2019)، غور نغوزيهي الذي استخدم مقياس الضغوط الأكاديمية المدرك لبدوي وغبريال 2015، واعتمدنا كذلك مقياس التفاعل الاجتماعي لابن عطية وآخرون (2021)، والذي استخدمناه في دراستنا.

7-5. من حيث النتائج المتحصل عليها:

أثبتت دراسات سوريشبرابو(2015) أن هناك مستوي متوسط من الضغط الأكاديمي بحيث الذكور يعانون ضغوط أكثر من الإناث ، كما أظهرت نتائج دراسات الأتروشي (2005) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة الإرتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس ودراسة البركات، ياسين (2010) أن هناك علاقة إيجابية بين التفاعل الاجتماعي ومستوي الطموح لدى الطلبة.

الفصل الثاني

الضغوط الأكاديمية

تمهيد

1) الضغوط

1-1 المسار التاريخي لمفهوم الضغوط

2-1 مفهوم الضغوط

3-1 تعريف الضغوط

4-1 مصادر الضغوط

5-1 الآثار المترتبة عن الضغوط

2) الضغوط الأكاديمية

1-2 مفهوم الضغوط الأكاديمية

2-2 تعريف الضغوط الأكاديمية

3-2 مصادر الضغوط الأكاديمية

4-2 آثار الضغوط الأكاديمية

5-2 إدارة الضغوط لدى التلاميذ

ملخص الفصل

تمهيد:

قال الله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ ﴾ البلد: ٤ خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وجعله يمر بالكثير من المشاكل والضغوط والأزمات والمشاكل والآلام التي تؤثر سلبا على جانبه النفسي، فالضغط النفسي هو حالة من التوتر النفسي الشديد التي تحدث نتيجة لوجود عوامل داخلية أو خارجية تضغط على الفرد وتؤدي به إلى اختلال التوازن واضطراب السلوك، بمعنى أن الضغط يحدث عندما تتجاوز المطالب البيئية قدرات الفرد وإمكاناته على المواجهة أو التعامل معها، فلو كانت مصادر المواجهة التي يستند إليها الفرد في التعامل مع الأحداث قوية وفعالة فلن يحدث الضغط، وعلى العكس لو كانت مصادر المواجهة غير كافية وفاشلة لدى الفرد فان الضغط سوف يحدث. (حسين، حسين.2006)

وحسب(عبد العال. د س نشر،ص576) فقد مرت حالة الضغط التي يمر بها الإنسان بعدة تسميات قبل أن تستقر على الصيغة التي عليها الآن، وقبل أن تصل إلى هذه التسمية كانت تعرف باسم مصطلح الصلابة، العسر، الضراء(stress) والكرب، وفي أواخر القرن التاسع عشر استخدم(هوك) عبارة الضغط في سياق العلوم الطبيعية.

ذكر بودجر أن الضغوط حقيقة مهمة في الحياة، وإذا لم نشعر في حياتنا بضغط قط، فان حياتنا تكون مملة وبلا قيمة، فهي إما أن تكون حافزا لنا للانجاز، وإما أن تقضي علينا.(العامرية.2014)

1) الضغوطPressures:

1-1. المسار التاريخي لمفهوم الضغط:

من خلال تطرقنا لدراسة أي ظاهرة استلزم علينا الأمر أن نرجع إلى جذورها التاريخية فحسب (حسين، حسين.2006، ص 17،18) الضغط هو مفهوم مستعار من العلوم الفيزيائية ويشير إلى الإجهاد أو القوة ولقد استعار علم النفس بوصفه علما حديث النشأة.

يرجع سميث Smith 1993 المعنى الاشتقاقي للمصطلح إلى الأصل اللاتيني، فكلمة الضغط stress مشتقة من الكلمة اللاتينية stictus وهي تعني الصرامة، وهي تدل ضمنيا على الشعور بالتوتر وإثارة الضيق والذي يرجع في أصله إلى الفعل stringere والذي يعني يشد tighten، ومعنى هذا أن الضغط يشير إلى مشاعر الضيق والقلق الداخلية التي يتعرض لها الكثيرون في ظروف ما.

وفي القرن الرابع عشر استخدم هذا المصطلح بطريقة أكثر عمومية ليصف المشقة أو الضيق أو الشدة واستخدمت هذه الكلمة في القرن السابع عشر الميلادي لتصف الشدة والصعوبات الهندسية، غير أن العديد من الدعم والتأييد النظري لمفهوم الضغط استمر إلى اليوم متأثرا بعمل المهندس روبرت هوك Hooke أواخر القرن السابع عشر، فلقد كان هوك اليوم مهتما بتصميم الأبنية مثل الجسور التي تتحمل حمولة ثقيلة وتقاوم قوى الطبيعة مثل الرياح والزلازل دون أن تنهار وتتداعى.

وفي أواخر القرن الثامن عشر يشير مصطلح الضغط إلى القوة force أو الضغط pressure أو التوتر أو الإجهاد strain، وفي القرن العشرين عرفت القواميس الأجنبية الضغط

بأنه الضيق أو القوة.وحديثا استخدمت الكلمة بوجه عام لوصف الأحداث الخارجية التي تؤدي إلى الشعور بالضيق وعدم الارتياح للفرد.

2-1. مفهوم الضغوط:

يعد مفهوم الضغط من المفاهيم قديمة الاستخدام في مجال العلوم الطبيعية، حيث تستخدم هذه المفاهيم بمعنى ذلك التأثير الذي تحدثه قوة معينة على الشيء بصورة يصعب عليه تحملها، فتؤدي إلى إحداث تغيرات عديدة سواء في شكله أو حجمه أو طبيعته (مشري. 20016)

ويمكن تلخيص مفهوم الضغوط في المجالات التالية:

في مجال علم النفس: حسب فيصل الزراد تعني هذه الكلمة التوتر النفسي الشديد.

أما في اللغة الانجليزية: وردت ثلاثة مصطلحات هي الانضغاط(strain) والضغط(stress)، وقد جاءت الضواغط(stressor) لتشير إلى تلك المؤثرات التي توجد في المجال البيئي(فيزيقية واجتماعية ونفسية) والتي لها القدرة على إنشاء حالة ضغط ما، أما كلمة الضغط(stress) فتعبر عن الحدث ذاته أي وقوع الضغط بفاعلية الضغوط أي أن الفرد وقع تحت طائلة ضغط ما، ويشير مصطلح الانضغاط(strain) إلى حالة الانضغاط التي يعاني منها الفرد، والتي تعبر عن ذاتها بالشعور بالإعياء والإنهاك والاحتراق الذاتي ويعبر عنها الفرد بصفات مثل قلق أو مكتئب أو متوتر.(https://www psyco dz info)

3-1. تعريف الضغوط:

لغة: يعرفه (ايبو. 2019) على أنه الشد والضيق وعدم القدرة على الاحتمال.

وجاءت كلمة الضغط في لسان العرب كالآتي:

ضغط: الضغط أو الضغطة عصر الشيء إلى شيء، ضغطه يضغطه ضغطا زحمه على الحائط ونحوه، والضغط (بالضم): الشدة والمشقة. (فتحي، عقيلة.2021، ص04)

وتعرفه الباحثتان بأنه القهر والضيق الذي ينتاب الأشخاص من الداخل.

اصطلاحا:تعريف(حسين، حسين.2006): الضغط هو حالة من التوتر الجسمي والنفسي التي تعتري الفرد عندما يتعرض لأحداث ومواقف تستلزم منه مطالب كيفية قد تكون فوق احتماله وإمكاناته، وان تلقي الضغط للحدث الواحد تختلف من شخص لأخر وبتوقف ذلك على مدى إدراك الفرد لقدرته على السيطرة والتحكم في الموقف، وذلكَ في ضوء خبراته الشخصية وما يتوفر لديه من مصادر المساندة الاجتماعية من الآخرين.وفي السياق اللفظي للمصطلح يمكن إيجاد اختلاف بين الضغط والضواغط:

الضغط: هو مجموعة التغيرات التي تحدث على المستوى النفسي والجسمي للفرد، ويعبر عن النتيجة ويشير إلى استجابات الأفراد للضغوط.

أما الضواغط: فتشير إلى الإحداث والمثيرات والظروف وكل ما من شانه أن يؤثر في الحالة النفس جسمية للفرد سواء سلبية أو ايجابية، وباختصار فهي السباب والأحداث التي يتعرض لها الفرد

وبالتالي فان الضغط هو حالة من التوتر والضيق الذي ينتاب الأشخاص نتيجة التفكير الزائد والمستمر لضواغط الحياة، ما ينتج عنه سلبيات عديدة في الصحة النفسية والجسمية للشخص.

تعريفlazarus: يعرف لازاروس الضغط بأنه يظهر نتيجة عملية تقييمية يقيم بها الفرد مصادره الذاتية ليرى مدى كفاءتها لتلبية متطلبات البيئة. أي مدى الملائمة بين متطلبات الفرد الداخلية والبيئة الخارجية. (أمال.2016، ص134)

تعريفsarafino: يعرف سارا فينو الضغوط بأنها عبارة عن الحالة التي تنتج حين يقود التفاعل بين الشخص والبيئة إلى إدراك تناقض قد يكون حقيقيا أو غير حقيقي بين المطالب الناتجة عن الموقف والموارد البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية للفرد. (مشري. 2016)

تعريفcampbell: عرف كامبل الضغوط بأنها رد فعل سلبي لدى الأفراد الذين لديهم عبئ زائد أو مجالات أخرى من المتطلبات المفروضة عليهم. (عمرو.2018)

تعريف بارون: يرى بارون بان الضغوط هي حالة تحدث عندما تكون متطلبات الموقف أكبر من موارد الفرد وقدراته، حيث لا يتمكن من تحقيق أي شيء يطمح إليه. (الحلبي. 2019)

1-4. مصادر الضغوط:

يصنف محمد نجيب الصبوة مصادر الضغوط إلى أربع مجموعات وهي:

- الضغوط الفيزيائية: وهي منبهات البيئة الخارجية المحيطة بجسم الإنسان...

- الضغوط الطارئة: هي الأحداث الشاذة التي تحدث فجأة وليست دائمة في حدوثها أو تأثيرها كالحوادث أو الموت...

- الضغوط الاجتماعية: وتشمل المكانة الاجتماعية والمكانة الاقتصادية والفقر وسوء التغذية والمستوى التعليمي ومكان الإقامة.

- الضغوط الشخصية: وهي التي تنشأ داخل الفرد ذاته مثل ضغوط أسلوب الحياة الذي يتبعه والضغوط الجسمية والعصبية والنفسية...

- ضغوط فيزيقية: تتمثل في ضغوط الغلاف الجوي والحرارة والبرودة ونقص الموارد الطبيعية والكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير.

- ضغوط اجتماعية: نفسية: وتشمل الخلافات الأسرية... المرض... وكذا ضغوط الأحداث المؤلمة مثل فقدان شخص عزيز... والقلق والاكتئاب، وكذلك الأحداث السارة يمكن أن تكون مصدر للضغوط لدى الفرد مثل الترقي في الوظيفة وشراء سيارة أو منزل جديد، حيث تؤدي هذه الأحداث السارة إلى حدوث تغير في أسلوب حياة الفرد ويتطلب إعادة التوافق مع البيئة.

- ضغوط مادية واقتصادية: تتمثل في الفقر وانخفاض الدخل والبطالة والتفاوت الطبقي...

- ضغوط سياسية: وتتكون من عدم الرضا عن أنظمة الحكم الاستبدادية والصراعات السياسية والنقابية...

- ضغوط ثقافية: تتمثل في استيراد الثقافات والإقبال على الثقافات الهدامة الوافدة دون مراعاة للأطر الثقافية والاجتماعية القائمة في المجتمع.

- ضغوط مهنية: ترتبط بحيز العمل... كالخلافات بين الرفاق في العمل... وقلة المرتبات والأجور.

- ضغوط أكاديمية: ترتبط بالمجال الأكاديمي وتتمثل في انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى أو من مؤسسة إلى أخرى... وباختصار فإنها تمثل الصعوبات التي يواجهها الطلاب داخل البيئة المدرسية. (حسين، حسين.2006)

والمجموعة التي تهمنا هنا هي الضغوط الأكاديمية التي تعتبر مصدر أساسي من مصادر الضغوط الحياتية، باعتبار هذه الأخيرة تنتاب التلاميذ في المراحل التعليمية الثلاثة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي، حيث يكون التلميذ معرض لكمية هائلة من الضغوط نتيجة نمو هاجس الفشل في امتحان شهادة البكلوريا.

1.5 الآثار المترتبة عن الضغوط:

قسم كل من (حسين، حسين.2006) أثار الضغوط إلى أربعة أقسام وهي (الآثار المعرفية، الانفعالية، الفيزيولوجية، السلوكية):

- الآثار المعرفية:تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد ومن ثم فإن العديد من الوظائف العقلية تصبح غير فعالة، وتظهر هذه الآثار في الأعراض الآتية:

- اضطراب التفكير حيث يكون التفكير النمطي والجامد هو الركيزة لدى الفرد بدلا من التفكير لابتكاري.
- تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الاستدعاء والتعرف وتزداد الأخطاء.
- ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات.
- التغييرات الذاتية السلبية التي يتبناها الفرد عن نفسه وعن الآخرين.
- نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظة.
- فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف.
- عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء.
- الآثار الانفعالية:وتظهر هذه الآثار في الأعراض التالية:
- انخفاض توكيد الذات والشعور بعدم الاستحقاق والقيمة.
- عدم القدرة على التحكم في الانفعالات والسلوك.
- انخفاض مستوى الطاقة وبذل الجهد لدى الفرد.
- زيادة الشعور بالعجز وانعدام الحيلة واليأس.
- انخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس.
- زيادة الاندفاعية والحساسية المفرطة.
- ازدياد التوتر النفسي والفسيولوجي.
- سيطرة الأفكار والوساوس القهرية.
- تؤثر على الحالة المزاجية للفرد.
- القلق والإحباط والغضب والهلع.
- زيادة الصراعات البين شخصية.
- سرعة الاستثارة والخوف.
- النظرة السوداوية للحياة.

- التردد وتوهم المرض.

الآثار الفسيولوجية: كما أن الضغوط تأثر سلبا على النواحي الفسيولوجية للفرد،وتتمثل هذه الآثار في الأعراض التالية:

إفراز كمية كبيرة من الأدرينالين في الدم مما يؤدي إلى سرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والتنفس وزيادة نسبة السكر في الدم واضطراب الأوعية الدموية.
ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم مما قد يؤدي إلى تصلب الشرايين والأزمات القلبية.
زيادة عملية التمثيل الغذائي في الجسم مما يؤدي إلى الإنهاك.
جفاف الفم واتساع حدقة العين وارتعاش الأطراف.
اضطرابات المعدة والأمعاء.
الشعور بالغثيان والرعشة.

الآثار السلوكية:وتظهر في الأعراض التالية:

عدم الثقة في الآخرين والتخلي عن الواجبات والمسؤوليات والإلقاء بها على عاتق الآخرين.
انخفاض مستوى نشاط الفرد حيث يتوقف عن ممارسة هواياته.
تزايد معدلات الغياب عن العمل أو المدرسة وعدم الرضا عنها.
انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوبة.
تعاطي العقاقير والمخدرات وتدخين السجائر.
الانسحاب عن الآخرين والميل إلى العزلة.
اضطرابات النوم وإهمال المنظر والصحة.
اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم.
انخفاض إنتاجية الفرد.

2) الضغوط الأكاديميةAcademic pressure

2-1. مفهوم الضغوط الأكاديمية:

يقول(عمرو.2015) عنه أنه الدرجة التي يشعر بها التلميذ ببعض الأعباء المرتبطة بالمهام الأكاديمية كضغوط الدراسة وعبئ العمل، والقلق بشأن التقدير والتوقعات الذاتية، واليأس من الدراسة هو إدراك التناقض بين المتطلبات البيئية وقدرات وسعة الفرد على تحقيقها.

أما(الغراز.2009) فيرى أن الخبرات العاطفية الغير السارة ناشئة عن الدراسة في المدرسة، يتعرض لها التلميذ، وتولد عناصر من القلق والعداوة والاكتئاب التي تؤثر بدورها على الأداء التحصيلي، في حين تعتبر (داودي.2018) المدرسة هي البيئة الثانية التي تحتضن الطفل بعد الأسرة، وتعمل على تنمية قدراته وتعليمه وتلقينه المبادئ والمعارف التي تساعده على مواجهة الحياة الخارجية بكل متطلباتها وتحقيق التوافق النفسي، إلا انه وخلال مساره الدراسي يصادف مجموعة من الضغوط كانتقاله من مدرسة إلى أخرى، أو إلى التعليم العالي، كما تأتي مصادر الضغوط الأكاديمية التي يعاني منها التلاميذ في البيئة المدرسية في صعوبة المنهاج الدراسي وعدم مراعاتها لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، وعدم الاهتمام بميولهم وقدراتهم وكذلك طرق التدريس التقليدية ونظام الامتحانات والتقويم والمنافسة بين التلاميذ من أجل النجاح، وكذلك المشكلات الجنسية لدى المراهقين والراشدين، كلها تمثل مصادر أساسية للضغوط لدى التلاميذ.

ويضيف(عامر.2021) أن هذه الأخيرة هي المشكلات التي يواجهها التلاميذ ويعانون منها، وتتمثل في تشتت التركيز والتذكر بشكل مناسب، وشرود الذهن لديهم.

2.2 تعريف الضغوط الأكاديمية:

يرى كل من (حسين، حسين. 2006) أن الضغوط الأكاديمية ترتبط بالمجال الأكاديمي وتتمثل في انتقال التلميذ من مرحلة إلى أخرى أو من مؤسسة إلى أخرى...، وباختصار فإنها تمثل الصعوبات التي يواجهها التلاميذ داخل البيئة المدرسية. ويضيف علي عبد السلام بأنها سلسلة من الأحداث الخارجية التي يواجهها التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع البيئة المدرسية ومع متطلبات البيئة المحيطة بهم وتفرض عليهم سرعة التوافق في مواجهتهم لهذه الأحداث، لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية وللوصول إلى تحقيق ليتوافق مع الحياة المدرسية وتنمية الدافعية إلى التحصيل الأكاديمي. (الغراز.2009).

في حين يعرفها (القرشي.2021) بأنها تعبر عما يحدث للتلميذ عندما يتعرض لمواقف تتضمن مثيرات يصعب عليه مواجهة متطلباتها، وبالتالي يتعرض لردود فعل انفعالية ومعرفية وعضوية تتضمن مشاعر سلبية وأغراض فيزيولوجية تدل على تعرضه للضغوط، فهي مجموعة الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط وهي مجموعة من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تقضي إلى الشعور بالتوتر، وتستشف عادة من إدراك التلميذ بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكاناته.

ويقول عبد الباسط إبراهيم أنها عبارة عن ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفسية والاجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها التلميذ ويدركها على أنها مصدر للتوتر والقلق النفسي. (فتحي عقيلة. 2021، ص10)ويراها الغرير أنها تعبر عن التفاوت الموجود بين مطالب التلميذ، فهو مطالب بأن يحقق النجاح في دراسته لإرضاء طموحه الشخصي أولا ورد الجميل لأسرته وللمدرسة ثانيا، وبين قدراته على تحقيق ذلك. (مداحي وآخرون. 2022، ص212)

وبالتالي فالضغوط الأكاديمية هي مجموعة القوى التي تتعلق بالمجال المدرسي الواقعة على التلميذ والتي تؤثر عليه نفسيا وجسميا كالمقررات والامتحانات... وعلاقة التلميذ بمتطلبات الحياة الأكاديمية.

2-3. مصادر الضغوط الأكاديمية:

يلخص (ساعد. 2019) مصادر الضغوط الأكاديمية في الظروف المتعلقة بالمؤسسات التعليمية وما يطرأ خلالها من تغيرات في حياة الفرد كالسفر والتغيير في المدرسة والأنشطة الاجتماعية وفي عادات النوم والأكل ومشاكل التكيف مع الأساتذة والزملاء... بسبب عدم إشباع الحاجة إلى التحصيل أو الانجاز والشعور بالإحباط الناشئ عن وجود ظروف بيئية وأشخاص لا ييسرون للفرد النجاح بين الأقران.

في حين يرى (زكي، حرب.2021) أن للضغوط الأكاديمية سبعة مصادر تتمثل في الآتي:

الامتحانات: تتناول نتائج الامتحانات ومدى صعوبتها، وكفاية الزمن المخصص لها، ومدى وضوح المعايير المستخدمة فيها.

المقررات الدراسية: وتتعلق بطبيعة المقررات الدراسية، والمعلومات المتضمنة فيها...

التجهيزات المادية: وتتعلق بكفاية التجهيزات المادية من قاعات ومعامل ومدى توافر الأدوات والوسائل التعليمية...

الضغوط الاقتصادية: وترتبط بالأعباء والمتطلبات المالية اللازمة لاستكمال الدراسة الجامعية (كتب، مصاريف...الخ).

قيود الوقت: وهي مدى كفاية الوقت لإنجاز المهام الأكاديمية، وكثرة المحاضرات ومدى انتظام الجداول الدراسية، ووجود فترات راحة كافية... الخ.

العلاقات الاجتماعية: وتتعلق بتأثير العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض، ومع أعضاء هيئة التدريس، والتعاون والمشاركة بين الطلاب في إنجاز الأعمال المطلوبة.

7. التوقعات الأكاديمية: وتتعلق بالقدرة على الوفاء بالتوقعات الأكاديمية للآباء والأساتذة والتوقعات الشخصية، والخوف من الفشل، وتحقيق درجات تتناسب مع إمكانات الفرد في:

ضغوط الأداء: تشير هذه الضغوط إلى ضغوط التنافس مع زملاء الدراسة وتوقعات أولياء الأمور من التلميذ، وتعليقات المعلمين الناقدة فيما يتعلق بأداء الطلبة.

ضغوط تصورات عبئ العمل: وتشير إلى أداء المهمات الأكاديمية والامتحانات الصعبة.

ضغوط التصورات الذاتية الأكاديمية: وتشير إلى ثقة التلاميذ بقدراتهم الأكاديمية. (محاسنة واخرون2021).

2-4. آثار الضغوط الأكاديمية:

من المؤكد أنه يوجد لكل ضغط مهما كان نوعه أثر على حياة الشخص المعرض له حيث أشارت دراسة (القرشي.2021) إلى أن الضغوط الأكاديمية تؤدي إلى قصور شديد في التوافق الدراسي وينتج عنها العديد من الأعراض الجسدية المرضية حيث تؤثر سلبا على الصحة العامة للتلاميذ فيصابون بالأمراض كالصداع وارتفاع ضغط الدم... الخ. كما تؤثر على صحتهم النفسية فنجدهم يعانون الاكتئاب والقلق والرغبة في ترك الدراسة وتدني الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ذات سلبي نتيجة ضعف التحصيل والعجز عن مواجهة متطلبات الدراسة.

2-5. إدارة الضغوط لدى التلاميذ:

يرى (حسين، حسين. 2006) أن هناك أمور هامة تساعد على ظهور اتجاهات إيجابية في بيئة الصف يتعين على المعلمين القيام بها وهي:

مساعدة التلاميذ على إدراك الأشياء الايجابية التي يحققونها أو ينجزونها وتنمية المواهب الخاصة لديهم والتفاعل الايجابي مع أقرانهم.

تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بطريقة ايجابية وتوكيدية، وذلك من خلال توفير بيئة الصف التدعيمية.

تعليم التلاميذ أسلوب التعلم من خلال الأخطاء وتدعيمه لكي يتمكن التلاميذ من التعلم من خلال ما يقومون به من أخطاء.

تشجيع التلاميذ على الإحساس بالنجاح وقيمته وخصوصا التلاميذ الذين يكون لديهم تاريخ من الفشل الدراسي.

تشجيع التلاميذ على تكوين علاقات ايجابية وسارة بعضهم مع بعض ومع المعلمين.

تشجيع التلاميذ على ضبط الذات والتحكم في سلوكهم ومشاعرهم.

تشجيع التلاميذ على المشاركة في التعلم التعاوني والتدعيمي.

ومن المتغيرات التي تسهم بدور فعال في مساعدة التلاميذ في التغلب على المواقف

الضاغطة ما يلي:

الإحساس بتقدير الذات الايجابي والمسؤولية الشخصية

أن تكون لديهم مهارات التدريب على حل المشكلات.

أن تكون لديهم مهارات اجتماعية جيدة.

وجود علاقات سوية مع الآباء.

الإحساس بالهدف والمستقبل.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما سبق أن الضغوط الأكاديمية منتشرة بكثرة نتيجة عدة مشكلات مثل صعوبات التعلم والتركيز والخوف من الامتحانات، وكذلك كثرة توجيهات الآباء لأبنائهم أو إهمالهم أو انتقادهم بكثرة وتوبيخهم يجل الطفل يختنق، ولا ننسى صعوبة التكيف مع متطلبات الحياة الأكاديمية، التي تعتبر من مسببات الضغوط الأكاديمية.

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي

تمهيد

مفهوم التفاعل الاجتماعي

تعريف التفاعل الاجتماعي

أنواع التفاعل الاجتماعي ووسائطه

أهداف التفاعل الاجتماعي

خصائص التفاعل الاجتماعي

أسس التفاعل الاجتماعي

عناصر التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي المدرسي

نظريات التفاعل الاجتماعي

ملخص الفصل

تمهيد:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه بحاجة دائمة إلى الاتصال والتواصل والتعارف مع الآخرين، فالطفل يولد في ثقافة معينة ووسط اجتماعي خاص، وتتكفل الأسرة والمدرسة وغيرها من مختلف المؤسسات التربوية لتدريبه حتى يصبح فردا نافعا في جماعته.(سيف الإسلام، عمار.2015)

وبالتالي فالتفاعل الاجتماعي هو ما يحدث بين التلميذ وأقرانه أو باقي أفراد المجتمع والذي يعتبر الأساس في تكوين الصداقات وعلاقات اجتماعية مختلفة لديه وبالتالي ضمان صحته النفسية مما يساهم في رفع نسبة النجاح في التعليم وخفض نسبة الرسوب وباختصار أكثر التفاعل الاجتماعي يقلل من نسبة الضغوط الأكاديمية لدى التلاميذ.

1. مفهوم التفاعل الاجتماعي:Social Media

اصطلاحا :تعددت تعريفات التفاعل الاجتماعي من باحث لآخر وسنتطرق إلى مجموعة منها وهي كالتالي:

يعرفه (علي. 2010) عموما: بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عمليا وواقعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف.

أما إجرائيا:فهو ما يحدث عندما يتصل فرد أو أكثر (ليس بالضرورة اتصالا ماديا) الذي يترتب عنه تعديل السلوك. في حين يفصل فيه (عبد الهادي. 2012) بقوله خذ حديثا يدور بينك وبين زميلك حول موضوع معين وحاول تحديد تأثيرك على زميلك عليك (هل أضاف إلى معرفتك شيئا، وهل أضفت إلى معرفته شيئا؟ هل أثار شعورا لديك؟ وهل أثرت شعورا لديه؟ ... الخ) ولاحظ أن كلامك أو تعبيرات وجهك أو حركاتك تمثل منبهات أو مثيرات لسلوكه وبالعكس. فمثلا تسأله(منبه) يجيب(استجابة) وإجابته(مثير) تجعلك تسأل سؤالا أخر أو تعلق(استجابة) وإجابته(مثير) تجعلك تسأل سؤالا آخر أو تعلق(استجابة) وهكذا يتواصل والمثيرات والاستجابات اللفظية وغير اللفظية هي الرسائل المتبادلة بينكما.

كما يرى (بن العربي. 2013.ص 72) أن التفاعل الاجتماعي يصنف ضمن الظواهر الاجتماعية وهو من إنتاج الجماعة ويخضع إلى طبيعتها وإلى أهدافها وديناميتها. كما يوحي التعريف أن عملية الاتصال هي الخطوة الأولى في بناء التفاعل وأن هذا الاتصال ثنائي الطرفين بين فردين أو جماعتين

أحدهما مرسل إلى الرسالة والآخر مستقبل لها ويشرط أن يكون هناك تأثير بين طرفي الاتصال، ليمكن القول عندئذ بأن هناك تفاعل.

وبهذا يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على حد سواء، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي(الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات). (رؤوف.2013)

2. تعريف التفاعل الاجتماعي:

يعرفه(عبد الهادي. 2012)بأنه التقاء سلوك شخص أو مجموعة مع سلوك شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين في عملية توافق تبادلية ينتج عنها تأثر سلوك كل طرف بسلوك الآخر، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الأخر.ويضيف(العزاوي، كريم. 2012، ص53) عن هذا الأخير أنه التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال.

وجاء تعريف التفاعل الاجتماعي في معجم مصطلحات علوم التربية بأنه "الأثر الذي يحدثه تدخل أو موقف شخص ما على آخر في إطار حوار، أو على آخرين داخل الجماعة، وذلك في الحالة التي يكون فيها ذلك الأثر باعثا على فعل معين لدى هؤلاء، ومثيرا في الوقت نفسه لرد فعل الشخص المتدخل".(بن العربي. 2012.ص72)كما يرى كل من(سيف الإسلام، عمار. 2014) بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا ودافعيا، في الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف.

ويضيف كل من (محمد، ميلود. 2017) بأنه كلمة مستعارة من العلوم الطبيعية تعني التأثير المتبادل بين عنصرين أو أكثر، لكل عنصر منها خصائص وتركيب وصفات مفيدة، ونتيجة للاتصال المباشر والتأثير المتبادل بين هذه العناصر يتم الحصول على ناتج للتفاعل يمثل مركبا له من الخصائص والسمات ما يجعله مختلفا عن العناصر المختلفة،لكن التفاعل الاجتماعي يختلف عن التفاعل في العلوم الطبيعية لكونه يتضمن مفاهيم ومعايير وأهداف. أما حليمي يقول عنه بأنه التقاء سلوك شخص مع شخص أخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الأخر، ومنبها لهذا السلوك في الوقت ذاته. (هنودة.2021)

في حين يرى فؤاد البهي السيد أن التفاعل الاجتماعي ذلك التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما على الآخر ويتأثر به وتصبح بذلك استجابة أحدهما مثيرا للأخر ويتوالى التبادل بين المثير والاستجابة إلى أن ينتهي التفاعل القائم بينهما. (بكوش، جلول.2021)

3. أنواع التفاعل الاجتماعي ووسائطه:

الأنواع:

يشمل التفاعل الاجتماعي حسب (قطوشة. 2016، ص74 ،75) مجموعة من الأنواع نذكر منها:

التفاعل البسيط والتفاعل المعقد: التفاعل الاجتماعي لا يحدث على مستوى واحد أو علىالأقل وتيرة واحدة، وإنما هناك أنواع مختلفة من هذا التفاعل، فقط بين الأصدقاء عنه بين الغرباء،والتفاعل ينطبع على جميع مظاهر حياة الإنسان، ويختلف هذا التفاعل من البسيط إلى العميق،فبمجرد الاتصال بشخص ما يعد نوع من التفاعل ولكنه في شكله المبسط ،كذلك فإن اللقاءات التي تتم بمحض الصدفة،وكذلك الاجتماعات القصيرة لا تترك أثر كبير، وإنما التفاعلات طويلة المدى هي

التي تترك أثرها، وهي التي تفرض ضربا من التبادل أو السلوك المتبادل والعلاقة الدائمة هي التي يعتمد فيها الأفراد على بعضهم البعض، حتى وان باعدت بينهم المسافات، من خلال الأمور المشتركة، وهذا هو التفاعل العميق.

التفاعل الرسمي والغير الرسمي: فالتفاعل الرسمي يحدث على مستويات عدة والسلوك الاجتماعيلا يظل ثابتا أو ساكنا في جميع الظروف، فالتفاعل الرسمي محدد، بينما التفاعل الغير الرسمي يعتمد أكثر على استعدادات الفرد وطرق علاقاته الغير الرسمية، ولهذا فإن الدور الرسمي هو الدور المتوقع من الفرد والذي يختلف باختلاف الزمان والمكان، ويتوقف على المكانة التي يمثلها الفرد، أما التفاعل الغير الرسمي يرتبط أكثر بالإشباع أو بالرضا الشخصي، إضافة إلى أنه أكثر تلقائية وتحرر.

الوسائط:

ولهذا فان عملية التفاعل الاجتماعي تحدث بين الأفراد والجماعات حسب (براهيمي، بكاي. 2017) من خلال:

تفاعل لفظي: تعتبر اللغة (الكلام المحكي) بأشكالها وأنواعها المختلفة مثل (إعطاء تعليمات، طرح أسئلة،مدح،ثناء، هجاء، نقد وإلقاء معلومات) من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي،ويتأثر الوسيط بالصوت والنبرة والسرعة والوقت والصمت والإصغاء والألفاظ،والمعاني والأفكار المادية والنفسية.

تفاعل غير لفظي:وهو يضم كل ما هو غير لفظي حيث يشكل مثيرا أو منبها لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث التفاعل الاجتماعي، ومن أمثلة ذلك حركات الجسم، الأطراف، الإيماءات بالجسم والرأس

واليدينوتعابير الوجه والملابس، الألوان والأصوات غير الكلامية، المصافحة،واستعمال الأجهزة والمواد والروائح المختلفة...الخ.

4. أهداف التفاعل الاجتماعي:

للتفاعل الاجتماعي أهداف عديدة حسب جودت جابر نذكر منها:

1. يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

2. يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالإمراض النفسية.

3. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

4. ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.

5. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة. (المجالي. 2018، ص22-23)

5. خصائص التفاعل الاجتماعي:

يرى (عبد الهادي.2012) أن التفاعل الاجتماعي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل عمليات التفاعل الاجتماعي أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.

التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.

أيضا من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الإيجابية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة غما إيجابية وإما سلبية.

أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

وحسب(عمار.2014) فخصائص التفاعل الاجتماعي تتمثل في:

الرموز ذات الدلالة: يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك وتؤدي كل هذه الأمور إلى إدراك مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر والغايات.

التوقع: نقصد به الاتجاه العقلي والاستعداد بالاستجابة لمنبه فنسلك اتجاه الآخرين طبقا لم تتوقعه منهما، فلم يدري الفرد عملا في محيط الجماعة وهذا التوقيع مبني على خبرات سابقة.

إدراك الدور وتمثيله: لا يوجد للفرد دور واحد يؤديه عند تعدد الأدوار التي يؤديها الفرد بتعدد المواقف التي يتعرض لها.

إذا كان الاتصال مجديا وله فاعلية توحدت الأهداف وأصبحت ذات معنى مشترك وإذا كانت سبل الاتصال سليمة من الإحساس بالائتمان إلى الجماعة وإدراك معاييرها ومعرفة مكانته فيها.

لا يمكن أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهما، إذ يساعد الاتصال بسبله المتعددة وحدة الفكر والتوصل إلى سلوك تعاوني.

ويلاحظ أن التعاون واتخاذ القرارات وحل المشكلات حلا جماعيا من الأمور المنتجة إذا انعدم التفاعل بالاتصال.

6. أسس التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي حسب (البركات، ياسين. 2010) على مجموعة من الأسس وهي:

التفاعل الرمزي: يؤكد يونج أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا، مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين والابتسامة أو العبوس.

الإدراك الاجتماعي: من حيث المنظور الاجتماعي يقصد به قدرة الفرد على معرفة اتجاهات الآخرين وسماتهم الانفعالية التي يستطيع أن يستنتج منها متى وكيف يغضبون أو سيلامون أو يعترضون أو يوافقون.

التوقع: هو اتجاه عقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه، حيث يتميز التفاعل بالتوقع بين الأدوار فنحن حين نرى شخصا عزيزا لم نره منذ زمن طويل نتوقع منه تحية حارة، وعندما يبكي الطفل يتوقع قدوم أمه وهكذا.

الاتصال Communication : ويعد أداة الأفراد والجماعات في التأثير والتأثر، وله دور كبير في تحريك التغيير لأنه يتولى مهام الإعلام والتعليم والتثقيف والإرشاد.

الأدوار الاجتماعية: ويشار للدور بأنه سلوك متوقع من الفرد الذي يشغل مركزا أو مكانة معينة.

التقييم: تعتبر من الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي من خلال تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الآخرين من خلال أفعالهم ودوافعهم.

7. عناصر التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي حسب (عبد الهادي.2012) على عدة عناصر تتمثل فيم يلي:

المكانة الاجتماعية للأطراف المتفاعلة: عندما يكون أحد الطرفين المتفاعلين، أو كلا الطرفين يحتلان مكانة اجتماعية، فإن الأمر يختلف عنه في غير هذه الحالات، كيف يكون الأمر عندما يكون الحديث عن قضية ما بينك وبين أحد المسئولين الكبار أو أحد الأدباء المعروفين؟ وكيف يختلف نوع التفاعل في هذه الحالة عنه عندما يكون الحديث بينك وبين أحد زملائك عن نفس القضية؟ هل تتحدث بنفس الصراحة والجرأة، وتبدي نفس الآراء والتعليقات؟

الحرية: بالإضافة إلى حرية التفكير والتعبير، يلعب مدى التواصل بين أفراد الجماعة ورسمية العلاقات وعدم رسميتها دورا هاما في عملية التفاعل. ويرتبط بهذا الأمر الثواب والعقاب، هل يعاقب الفرد الذي يخالف الجماعة؟ هل يثاب صاحب الأفكار الجيدة؟ هذه أمور هامة بالنسبة للتفاعل الاجتماعي من حيث الكم والنوع.

المستوى الثقافي للأفراد المتفاعلين: الأفراد ذوي المستوى الثقافي المتدني تنقصهم الدقة في التفكير و إلى حد ما المنطقية في التفكير، ومثل هذه الأمور تعرقل حدوث تفاعل مثمر بين أفراد الجماعة.

اتجاهات الأفراد نحو بعضهم: ... الفرد يميل إلى الانجذاب إلى أوليائك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاهاته، وكذلك الأمر عندما يكون هناك تألف وتماسك بين أفراد الجماعة.

الجو الذي يسود عملية التفاعل: فالجو التعاوني يدعم عملية التفاعل، والتسابق يمكن أن يتحول إلى صراع فبصبح التفاعل بين الأفراد سلبيا.

الأدوار الاجتماعية: وتعتبر هذه الأدوار عنصرا أساسيا من عناصر التفاعل، والدور الاجتماع يمثل توقعات الآخرين من صاحب الدور.

الثقافة : تشكل الثقافة الإطار المرجعي لسلوك أفراد الجماعة، وهي التي تشكل نمط التفاعل الاجتماعي، ولذا يمكن استخدام عبارة التفاعل الاجتماعي الثقافي.

القيادة في الجماعة: القيادة الديمقراطية التي توفر حرية كافية للتفكير والتعبير تهيئ جوا أفضل لتفاعل أفراد الجماعة.

وخلاصة القول أن عمليات التفاعل الاجتماعي تتكون من عناصر مختلفة، وتؤثر فيها عوامل متعددة وتحدد حجمها ونوعها واتجاهها. ولا بد من معرفة تلك العناصر والعوامل حتى نتمكن من فهم عمليات التفاعل ونستطيع توجيهها لتكون في مصلحة الجماعة وأفرادها.

8. التفاعل الاجتماعي المدرسي:

تمثل المدرسة الثانوية حسب السيد، 1981 بيئة اجتماعية مدرسية يتشكل فيها المتعلم نفسيا، معرفيا، اجتماعيا وثقافيا، لأنها تعد نقطة اتصال بين الأجيال،وهنا يتعرض الفرد لمختلف التيارات الفكرية

والقيم الاجتماعية، وهذا ما يقوده إلى تكوين منظور أكثر تطورا وواقعية للأشياء، فالمؤسسة التربوية مكان لالتقاء الأجيال والفئات الاجتماعية وبوتقة لانصهارها في غمار عملية السعي المشترك نحو المعرفة.

التفاعل الاجتماعي التربوي بين أقطاب العلاقة التربوية يشكل مؤشرا على سلامة العمل التربوي وفاعليته، وعلى مدى تأدية المدرسة لوظيفتها ومهمتها،فجملة العلاقات الاجتماعية التربوية تتيح لأطرافها درجة كبيرة من التوازن والتكافؤ وحرية التعبير والاحترام المتبادل، ونشير إلى أن المتعلم يأخذ وضعية مركزية في دائرة التفاعل الاجتماعي المدرسي، بوصفه العنصر الأكثر قابلية للتشكل بحكم الدور الذي يشغله فهو هدف المدرسة وغايتها، فالمنظومة التربوية تعمل على بناءه معرفيا،سلوكيا، انفعالياواجتماعيا،وفي الأخير تسعى إلى نجاحه من خلال رفع مستوى تحصيله الدراسي.(علي. 2021، ص173)

9. نظريات التفاعل الاجتماعي :

هناك الكثير من التفسيرات النظرية للتفاعل الاجتماعي نذكر منها:

النظرية السلوكية(سكنر) BehavioralTheory:

تشير النظرية السلوكية إلى أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الأفراد علىبعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر وردود الأفعال وبحسب وجهة نظرها في التعلم فإن التفاعل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يلتقي المشتركون في التفاعل دعما للتفاعل، كما حاولوا أن يفسروا كيف تنطبق مبادئ التعلم على العلاقات الاجتماعية الإنسانية، وان التفاعل الاجتماعي عندهم يمثل

الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبها لسلوك الآخر يستدعي استجابة له. (العزاوي، كريم. 2012)

يرى السلوكيون حسب المعايطة أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها، بل إنهم يستجيبون للتأثيرات والمنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل، والشخصية التي تتكون للأفراد أو الجماعة هي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل. (بن العربي. 2013)

نظرية بيلز Beles:

صنف بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي في الموقف التفاعلي حسب (عبد الهادي. 2012) إلى فئتين رئيسيتين هما التفاعل المحايد، والتفاعل الانفعالي وصنف كلا من هاتين الفئتين إلى فئتين فرعيتين، وحدد أنواع التفاعلات في كل من هذه الفئات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

التفاعل المحايد: وفيه نوعين هما:

. *الأسئلة:* التي ترد أثناء التفاعل من الأطراف المتفاعلة، وتشمل طلب المعلومات والاقتراحات والآراء.

. *الإجابات:* التي تصدر من الفئات المتفاعلة ردا على الأسئلة وتشمل إعطاء المعلومات والآراء والاقتراحات.

التفاعل الانفعالي: ويضم:

. *التفاعل السلبي*: ويشمل الاستجابات السلبية والتعبيرات الدالة على عدم الموافقة والتوتر والتفكك.

. *التفاعل الايجابي* : ويضم الإجابات الايجابية وتقديم المساعدة وتشجيع الآخرين وإدخال روح المرح لتقضي على التوتر والميل إلى الموافقة مع الآخرين وإبداء وتوثيق التماسك.

نظرية نيوكمب(التجاذب) Nyukmb'sTheory:

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي على أنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه يبعضها البعض، ويتوقف جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها وعلى هذا الأساس يقوم الأفراد الذين يحدث التفاعل بينهم بتغيير سلوكهم نتيجة هذا التفاعل حيث يصلح سلوك أحد الطرفين إذ حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر. (العزاوي، كريم. 2012)

وحسب (عبد الهادي. 2012. ص 168) يتكون الموقف التفاعلي من فردين، وموضوع يهمهما (مشكلة أو شخص أو موضوع)، واتجاهات كل منهما نحو الموضوع ونحو بعضهما. إذن نلاحظ أن التجاذب عنصر أساسي في هذه النظرية. فكلما ازداد التجاذب بين الطرفين المتفاعلين ازداد التفاعل قوة وايجابية. ويقوى التجاذب بوجود اتجاهات وأفكار وميول وآراء متشابهة لدى الطرفين المتفاعلين نحو الأشخاص أو الموضوعات أو الأشياء ذات الاهتمام المشترك. فالمرء حسب هذه النظرية يحب الذين يحملون أو يكنون نفس الآراء والمشاعر التي يحملها هو أو يكنها سواء بالنسبة لهم أو بالنسبة للأشياء والأمور الأخرى.

نظرية سابسمون (التوتر والتوازن) :Sabsmon'sTheory

لقد أثبتت التجارب التي أجراها سابسمون أن العلاقات المعتدلة في نطاق التفاعل الاجتماعي ناتجة عن:

-الاعتقاد أن الطرف الذي نحب يحمل الآراء والقيم والمعتقدات نفسها التي تحملها أو مشابهة لها.

-الاعتقاد أن الطرف الذي لا نحب لا يحمل الآراء والمعتقدات نفسها والقيم المتماثلة بآرائنا وأحكامنا.

-أما العلاقات غير المتوازنة(التوتر) فتكون بحسب التجارب التي أجراها سابسمون Sabsmon's تكون ناتجة عن:

أ -لاعتقاد أن الشخص الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا.

-الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاما تشابه أحكامنا. (العزاوي، كريم. 2012)

حيث ترى هذه النظرية أن المرء يسعى دائما لإثبات سلامة آراءه وأحكامه ومعتقداته ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثلها عند أشخاص آخرين في مجتمعه، خاصة مما يميل إليهم بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة. ويطلق علماء النفس الاجتماعي على هذا النمط من السلوك عبارة المصادقة الارضائية. (محمد، ميلود. 2017)

نظرية فلدمانFeldman'stheory:

ارجع فيلدمان التفاعل الاجتماعي إلى ميزتين أساسيتين هما الاستمرار والتضامن السلوكي بين أعضاء الجماعة أو الجماعات الأخرى ومن خلال دراسته التي أجراها على ستة مجاميع من الأشخاص توصل إلى أن التفاعل الاجتماعي ثلاثة أبعاد هي: (العزاوي، كريم. 2012)

التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المنظم والمتخصص الذي يحقق أهداف الجماعة ومتطلباتها ومسئول عن تنظيم العلاقات داخل الجماعة وخارجها مع الجماعات الأخرى.

التكامل التفاعلي: ويعني التمسك والتناسق بين الأفراد من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الود والترابط والحب المتبادل وكل ما يدل على التماسك فيم بينهم.

التكامل المعياري: ويقصد به التكامل فيم يتعلق بالمعايير الاجتماعية والقواعد السلوكية التي تضبط سلوك الأعضاء داخل الجماعة. (حسنين. 2021)

خلاصة الفصل:

نجد أن امتحان شهادة البكالوريا مهم جدا بالنسبة للتلميذ وأوليائه، حيث تبرز أهمية التفاعل الاجتماعي فيه باعتباره أهم عناصر العلاقات الاجتماعية،

بنوعيه اللفظي كاللغة وغير اللفظي كحركات الجسم وتعبير الوجه والألوان والأصوات فهو يهدف إلى تحقيق أهداف الجماعة والذات ويخفف الشعور بالضيق ويساعد على التنشئة الاجتماعية للفرد ويغرس الخصائص المشتركة بينهم، كما أنه يختص باعتباره وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة، وما يؤدي إلى حدوث التفاعل هو أن لكل فعل رد فعل، حيث لا يمكن أن يحدث أي تفاعل دون وجود عملية اتصال باعتباره الأساس في هذا الأخير، فهو يعمل على جعل الأفراد يميلون إلى من لديهم اتجاهات مماثلة لاتجاهاتهم ويتعاونوا معهم.

الفصل الرابع

الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا

تمهيد

1) امتحان شهادة البكلوريا

1-1 تعريف امتحان شهادة البكلوريا

2-1 أهمية امتحان شهادة البكلوريا

3-1 أهمية امتحان شهادة البكلوريا

4-1 مميزات شهادة البكلوريا

5-1 الفشل في امتحان شهادة البيكلوريا

2) الرسوب

1-2 مفهوم الرسوب

2-2 تعريف الرسوب

3-2 أشكال الرسوب

4-2 العوامل المؤدية للرسوب المدرسي

5-2 مظاهر الرسوب في امتحان شهادة البكلوريا

ملخص الفصل

تمهيد:

يعد امتحان شهادة البكالوريا امتحان مصيري وخطوة مهمة جدا في تحديد مصير أي تلميذ يجتاز هذا الامتحان، لذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة إعداد نفسي أكاديمي لتحقيق أفضل النتائج،والوصول إلى الأهداف المرجوة في المستقبل فهو حدث اجتماعي يهتم به أفراد المجتمع والذي يمس فئة الطلبة المسجلين في الأقسام النهائية ثالثة ثانوي.

1) امتحان شهادة البكلوريا

1.1 تعريف امتحان شهادة البكالوريا:

يعتبر امتحان شهادة البكالوريا حدث اجتماعي،يمس فئة الطلبة المسجلين في أقسام السنة الثالثة ثانوي وهو امتحان مصيري لأنه يقيم على أساس النجاح فيه يتم الالتحاق بالتكوين العالي. (حسيبة ،2014) كما تعرف بأنها شهادة يحصل عليها الناجحون في امتحان الدروس النهائية للطور الثانوي وهي شهادة إجبارية لكي يتمكن التلاميذ من الالتحاق بالجامعات أو المعاهد. (فتحي،عقيلة.2021)

كما نستطيع أن نقول عن **التعليم الثانوي** بأنه: المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي الذي تسبقه مرحلة التعليم الأساسي،كما يعرف بأنه المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها تلاميذ تتراوح أعمارهم مابين(11- 19) عاما.(كنزة.2023) بالإضافة إلى هذا فإن عينتنا شملت أفرادها مرحلة **المراهقة** التي يقول عنها إبراهيم قشوش أنها مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء،إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات،ويتواكب مع هذه التغيرات تصفيات اجتماعية معينة (ضامن، ساكر .2012، ص269)كما أنها فترة توتر وحداد،تتميز بسياق الابتعاد عن المواضيع الوحيدة للحب،والمتمثلة في الصور الو الدية،تتميز بالنظر المستمر في المرآة وبحساسية تجاه الآخرين. يميزها كذلك الاستثمار النرجسي في إقامة علاقات مع مواضيع جديدة وحميمة اجتماعية (بهتان، نور الدين 2015)

1.2 أهمية امتحان شهادة البكالوريا:

بما أن التعليم يبقي دائما وأبدا هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن التلاميذ من بلوغ التعليم العالي ولكن من أجل ذلك لابد من اجتياز عقبة امتحان شهادة البكالوريا التي تؤهل التلميذ إلى الدخول وتضمن له مقعدا بيداغوجيا داخل مدرجات الجامعة،فهي أولا درجة يحصل عليها في نهاية الطور الثانوي وهي شهادة إجبارية حتى يلتحق التلميذ بالمدارس العليا والجامعات والمعاهد وغيرها. ولشهادة البكالوريا أهمية كبيرة جدا فهي المفتاح السري لكل طالب يحلم بمستقبل زاهر في حياته العلمية فبالاجتهاد والمذاكرة يمكن اجتياز

هذه العقبة التي تعتبر بوابة الدخول إلى التعليم العالي،إن الشهادة لها أهمية كبيرة سواء بالنسبة التلميذ أو الأسرة أو الأستاذ على النحو التالي:

بالنسبة للأسرة: تتجسد أهمية البكالوريا في نظر أفراد الأسرة من خلال الاهتمام الكبير الذي يولونه لامتحان البكالوريا ويقدرون هذه الشهادة ويعطونها مكانة عال ية فهي الهدف الأول الذي يحاولو ا أن يصلوا إليه أبنائهم بنتائج مدرسية جيدة لأن جميع الأولياء نجدهم يتباهون بشهادات أبنائهم أمام الأصدقاء فكلما كانت الشهادات عالية كلما زاد اهتمام الغير وتقديرهم.(حسيبة. 2014)

بالنسبة للأستاذ:تنعكس أهمية البكالوريا في نظر الأستاذ من خلال أداء واجبه على أتم وجه وتبليغ رسالته التعليمية على أكمل وجه ويزيد النجاح في هذ ه الشهادة من عزيمة الأستاذ وإرادته في تكوين النشء الصالح في حين يكون العكس في حالة الرسوب في هذه الشهادة التي تنعكس سلبا على سمعة المعلم المهنية والشخصية فيتلقي اللوم والتأنيب من طرف المدرسة والإدارة وكذا المجتمع وهذا ما يؤثر سلبا عليه.

بالنسبة للتلميذ:يعتبر امتحان شهادة البكالوريا بالنسبة للتلميذ امتحان مصيري فهو الذي يحدد مصيره ومستقبله العلمي، فهو ينهي بيه مرحلة التعليم الثانوي من جهة ويسمح له في حالة النجاح الالتحاق بالجامعة ومواصلة دراسته العليا ليضمن مستقبله وينال احترام المحيطين به من أفراد الأسرة و الأصدقاء و الأقارب من جهة أخرى،بذلك يصبح أكثر استقلالية من خلال المستوي الجامعي العالي وكل ما يتعلق بالمكانة الاجتماعية التي وصل إليها بفضل تفوقه ونجاحه ومثابرته، فمستقبل أي شاب متوقف على نجاحه أو فشله في هذا الامتحان، فيعبر عن مدى أهمية البكالوريا بالنسبة له من خلال عمله المستمر والجهد المبذول وإسراره على التفوق والنجاح في هذا الامتحان، لكن غالبا ما يصطدم هذا العمل بالرسوب في شهادة فيندرج ضمن قائمة المعيدين أو المطرودين، حيث تشهد الجزائر في مجالها التربوي نسبة عالية من الرسوب في شهادة البكالوريا وهذا ما يلخص انخفاض نسبة النجاح وقلة عدد الطلبة الموجهين إلى التعليم العالي .

1.3 مميزات شهادة البكالوريا:

تتميز شهادة البكالوريا بكونها امتحان وطني بأقسام المرحلة الثانوية ويكون لها دورة سنوية واحد يحدد تاريخها وزير التربية،وهي شهادة تؤهل ال تلميذ للالتحاق بالدراسات الجامعية،وتعتبر البكالوريا كرتبة جامعية تمنح بعد الامتحانات الإجبارية التي تنهي الدراسة الثانوية أي هي شهادة نهاية الدراسة الثانوية وبداية الدراسة الجامعية،وهي امتحان رسمي إثباتي يعتبر امتحان شهادة البكالوريا امتحانا خارجيا ووطنيا يخضع لبرنامج محدد لسلسلة من الاختبارات والمعاملات الوطنية كما تخضع أسئلة مواضيع الامتحانات لرقابة وزارة التربية لهذا فإن امتحان شهادة البكالوريا تكتسي صيغة السرية المطلقة ولا يقبل أي طعن فيما يخص مراجعة أي تصحيح،يمتحن تلميذ شهادة البكالوريا في كل المواد التي يدرسها من المقرر السنوي،غالبا ما تتميز فترة امتحان شهادة البكالوريا بالاهتمام من الطلبة وأوليائهم وكذا المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال،كونها حدث اجتماعي مهم يعيشه التلاميذ بالدرجة الأولى في جو من الخوف والقلق والاضطرابات عند البعض والحماس عند البعض الآخر لأهمية هذا الامتحان الذي يحدد مصير الطالب،ويواجهه سواء بإكمال دراسته العليا أو إلى عالم الشغل ومؤسسات التكوين المهني (حسيبة .2014)

1.4 الفشل في امتحان شهادة البكالوريا:

هو عدم الحصول على معدل (20/10) في المسابقة الوطنية في آخر الموسم الدراسي للسنة الثالثة ثانوي من أجل الالتحاق بالجامعة أو المعاهد الوطنية الكبرى استعدادا للموسم الدراسي الجامعي المقبل.

2)الرسوب

2-1. مفهوم الرسوب:

لغة: الرسو ب في اللغة جاء بمعني السقوط،بالحصول على درجات متدنية في الامتحانات التي تحدد المستوي المطلوب. (نجاة 2020.ص38.37)

اصطلاحا: ه و إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال من المستوي الأول إلى المستوي الأعلى.

ويمكن تعريفه أيضا على انه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية، ويكون على شكلين أساسيين:

التخلف العام:هو الضعف الظاهري لدى التلميذ في تحقيق جميع المواد الدراسية.

التخلف الخاص: هو الضعف الظاهري لدى التلميذ في مادة أو عدد قليل من المواد فقط. (بلعباس،يسعد. 2017)

2-2.تعريف الرسوب:

هو سنة يقضيها التلميذ في نفس الصف ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية بالدراسة. وقيل أيضا أنه: إعادة السنة الدراسية أو الحصول على نتائج جد ضعيفة خلال معظم الموسم الدراسي، تخص فصلين دراسيين من بين ثلاث فصول، تؤدي إلى التنبؤ بتكرار الطفل بالسنة الدراسية، هذا الرسوب المدرسي الذي يؤدي عموما إلى ترك أماكن الدراسة.

2-3. أشكال الرسوب:

هناك خمسة أشكال رئيسية للرسوب المدرسي اعتمادا على مصدر القرار في تكرار الصف وهي:

1- طوعي كونه يخدم مصلحة التلميذ وعادة يتخذ هذا القرار من قبل أولياء الأمور، وخاصة في الصفوف الأولى من الدراسة، لقلة المدارس التي تدرس مستويات أعلى من الصفوف وخاصة في بعض الدول النامية.

2- طوعي ويعكس تصورات الأسرة عن التلميذ بأنه لم يتعلم الكثير في السنة السابقة وهو الأكثر شيوعا في البلدان النامية خاصة في المناطق التي تقل فيها نسبة حضور التلميذ للمدرسة لأن الدراسة في المدارس متقطعة أو بسبب العمل بدلا من الذهاب للمدرسة.

3- طوعي شائع في المناطق التي تستخدم في المدرسة لغة مختلفة عن اللغة التي يستخدمها التلميذ في البيت، لذا التكرار يحدث ليتمكن التلميذ من اكتساب الطلاقة في لغة التعليم ليتسنى له مواصلة تعليمه بكفاءة.

4- يحدث في الصفوف الثانوية العليا في البلدان التي يتطلب من التلميذ اجتياز امتحانات التأهيل للتعليم الثانوي أو ما بعده، وهنا إما أن يؤدي ذلك لتسرب التلاميذ من المدرسة، وبالتالي التحاقهم بسوق العمل ومتابعة التدريب المهني، أو الاستعداد لإعادة الامتحان أو إعادة الصف السابق.

5- نموذج غير طوعي ويتخذ من قبل المدرسة بدلا من الطلاب أو أسرهم، حيث الحضور للمدارس إلزامي حتى مراحل المراهقة، لذا ينصح التلاميذ الفاشلون بإعادة الصف، وهذا النوع عادة ينتشر في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية.

2-4.العوامل المؤدية للرسوب المدرسي:

لا يمكن لنا نحصي أسباب الرسوب وأن نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وإن كان بعضها متشابها ومشتركا أو مشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة لأن الكثير منها يختلف من تلميذ لآخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية أو راجعة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ.

ويعود الرسوب إلى عوامل متعددة تتفاوت في قوتها وتأثيرها ومنها:

1. العوامل الشخصية المرتبطة بالتلميذ: يرتبط الإنجاز الأكاديمي للمتعلم بجوانب عديدة تتعلق بما يحتويه هذا الأخير من خصائص عقلية وانفعالية وجسمية ، وقد حاولت دراسات كثيرة توضح علاقة هذه الخصائص بالرسوب المدرسي ،أي أن مشكلة الرسوب قد تكون حقا ناتجة عن أزمة لدى التلميذ ،تتعلق بمعاناته من بعض الاضطرابات والاختلال.

2.العـــوامل العقلـــية: من المؤكد علميا أن لها علاقة قوية بمستوي التحصيل الأكاديمي ،وقد تكون سببا وراء حالات الفشل والتأخر الدراسي نتيجة لوجود ضعف عقلي وتدني في نسبة الذكاء لدى المتعلم ، فالتلميذ قد يتعرض للفشل في التحصيل أذا ما طلب منه تحصيل حقائق ومعلومات أو مهارات تفوق مستوي قدراته العقلية والتي منها الذكاء والذي يمثل محددا رئيسيا للنجاح أو الفشل في الحياة الدراسية ،فكلما كان مرتفعا كلما أمكن من التنبؤ بتفوق التلميذ ، وكلما انخفض كلما أدى إلى انخفاض تحصيله الدراسي مما يؤدي به إلى التخلف والرسوب ،وقد حددت منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسكو مستوي ذكاء المتأخر دراسيا مابين 70و 90درجة بينما يفوق مستوي ذكاء العاديين 90درجة.

كما قد تكون حالات الفشل الدراسي نتيجة لوجود الضعف والقصور في الذاكرة لدى المتعلم، من خلال عدم قدرته على اختزان المعلومات وحفظها مما يخلق لديه صعوبات في التعلم وخاصة إذا كان نظام الامتحانات يعتمد على الحفظ والاسترجاع.

إضافة إلى ما تقدم، يمكن أن نجد أيضا من العوامل العقلية المؤثرة في الرسوب المدرسي، ضعف القدرة على التركيز والانتباه، فمستويات التحصيل لدى المتعلمين ترتبط بمستويات تركيز الانتباه في مراحل عملية التعلم المختلفة، وقد بينت عدة دراسات أن مشكلات تدني التحصيل مرتبطة أساسا بتشتت الانتباه وقلة التركيز لدى المتعلمين.

3. العوامل النفسية والانفعالية : وهي كثيرة جدا ومتداخلة مع بعضها البعض، وتؤكد مختلف المباحث النفسية والتربوية على أن الاضطراب فيها يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للمتعلمين كفقدان الثقة بالنفس،انخفاض تقدير الذات ،الإحباط،الانطواء،العدوانية،الكذب،الخمول،سوء التكيف،غياب الدافعية والطموح،الشعور بالخوف والرهبة،القلق، الخجل،الكراهية،تدني مستوى الرضا عن الدراسة ... الخ.وكلها اضطرابات قد تضعف من دافعية المتعلم للتعلم وتحول دون مشاركته الإيجابية والفعالة في حياته الدراسية وتؤدي إلى إهماله لدروسه وأدائه للواجبات.

ومثالا عن الاضطراب الانفعالية السابقة الذكر،نجد عامل الثقة بالنفس،والذي يعد من العوامل الانفعالية المهمة في التحصيل الدراسي لأنها أساس كل نجاح وإنجاز،فالشخص الذي لديه الثقة بنفسه يكون سعيدا بإنجازاته ومتقبلا لذاته في جميع مواقف الحياة ولديه القدرة على مواجهة المواقف الانفعالية الصعبة دون الفشل واليأس فيها،وهو ما يمثل عاملا مهما من عوامل النمو والاستقرار الانفعالي الذي يؤسس للنجاح،فالثقة بالنفس تشعر المتعلم بقدراته وإمكانياته وكيفية استغلالها،وتساعده على التطور والتقدم وتخلق منه شخصية قادرة على الإنتاج بطريقة متواصلة،رغم ما قد يعترضه من عقبات.

ولعل أيضا من بين الاضطرابات الانفعالية التي لقيت حيزا كبيرا من الاهتمام،قلق الامتحان،والذي بينت أبحاث عدة أنه يولد استجابات غير مناسبة مثل تشتت الانتباه وعدم القدرة على الأداء الجيد وبالتالي الفشل في التحصيل الأكاديمي مما يؤثر على نتائج الامتحانات وعلى فرص النجاح فيها، ويرتبط هذا القلق في كثير من حالاته بعادات ومهارات المراجعة والاستذكار، فالتلميذ قد يتبعون عادات دراسية سيئة بتأجيلهم للمراجعة والاستعداد للامتحانات مما يؤدي إلى ارتفاع مستوي القلق لديهم.

4.العوامل الصحية والجسمية: انطلاقا من المثل القائل: "العقل السليم في الجسم السليم" تبدو أهمية الصحة الجسمية في عملية التحصيل الأكاديمي وعلاقتها الوطيدة بمسألة الرسوب الدراسي،فالتلميذ الذي يتمتع بقدر ضئيل من الصحة لا يمكنه مجاراة أقرانه الذين يتمتعون بلياقة بدنية عالية،ولا يمكنه الانتباه والتركيز طيلة فترة الحصة الدراسية ،كما لا يمكنه المراجعة أو القيام بواجباته بالمستوي المطلوب لأنه يشعر ب الإرهاق والتعب لأقل مجهود يبذله،فالمرض قد يؤدي به إلى التغيب والانقطاع المتكرر عن الدراسة مما يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب الدروس، كما أن التغيب المطول قد يُصَعِب عليه استدراك ما فاته من دروس واللحاق بزملائه .

إضافة إلى الأمراض الجسمية، فإن هناك عوامل صحية أخرى مؤثرة على الرسوب الدراسي،فالتلميذ قد يعاني أيضا من بعض العيوب والعاهات الجسمية وعيوب النطق والكلام،ضعف الحواس،تأخر النمو وضعف البنية الجسمية، الاندفاع والتدهور، الفشل في المواد الدراسية، ضعف التعبير

اللغوي، اضطرابات الذاكرة القصيرة والبعيدة ، عدم الاستقرار العاطفي والاضطرابات العصبية (فضيلة 2013.)

أو العكس من ذلك،وكلها تؤثر في نفسيته وعلى تحصيله،فعيوب البصر من شأنها أن تخلق لديه صعوبات في تعلم القراءة،أما ضعف السمع وعيوب النطق فهي الأخرى قد تعطل استيعابه للأفكار والمهارات مقارنة بزملائه العاديين،ناهيك عن الشعور بالنقص الذي تخلفه هذه العاهات والعيوب،والتي قد تجعله محط للملاحظات من طرف الآخرين أو موضعا للشفقة أو السخرية والتنمر الذي يؤدي به إلى النفور من الدراسة بشكل عام.

5.العوامل الأسرية: تمثل الأسرة الخلية الأولى المسئولة عن تربية الطفل وإعداده للنجاحوالتحصيل،حيث يلعب البيت والمناخ العائلي بما فيه من وضع اجتماعي واقتصادي وثقافي دورا مهما في التأثير على التحصيل الأبناء وتهيئتهم للنجاح أو الفشل،لكونه يؤثر على حالتهم العقلية والنفسية والصحة، فالبيئة المنزلية تعد من أقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة ولها تأثير واضح على مستوى الرغبة والجهد المبذول في التعلم،وقد اجتهدت وتعمقت دراسات كثيرة في حصر وتحديد العوامل الأسرية المؤثرة في الرسوب الدراسي للأبناء،وأجمعت على أنها تدور حول ثلاث جوانب رئيسية متداخلة هي: الجوانب المادية والاقتصادية للأسرة ، المستوي التعليمي والثقافي للأوليا ء، نوعية العلاقات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية(يخلف 2020 ص 42)،التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم والخروج عن الطاعة،عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة (بلعباس .2013ص23)

6. العوامل المدرسية: المدرسة هي الحياة،على تعبير ديوي، ومنه فإن الأنظمة التعليمية مطالبة بتوفير كل الشروط والظروف المناسبة للتعلم والتكوين والإعداد للحياة، لكن من المؤسف أنها في بعض الحالات تنتج أشخاص مهمشين وغير معدين ومؤهلين بما يستلزم نتيجة عجزها عن إيصالهم إلى المسار التربوي المفضي إلى ذلك،فالمعلم يلعب دورا محوريا في العملية التعليمية،وتشكل مجموعة العوامل الذاتية المرتبط

به من تصرفات وأساليب وطرق في التعامل مع التلاميذ ومع المواقف والمشاكل التربوية،دورا مهما في نجاح عمله. (يخلف.2020)

7. التمييز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم وجهودهم.

8. كثافة البرامج والمناهج والامتحانات وكيفية صياغتها ومضامينها وأساليبها ودقتها والتقييم.

9. بعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ وبالتالي صعوبة التنقل إليها مما يؤثر على تحصيله الدراسي.

10. توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان والأوقات يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا والاجتهاد وبهمل الفئة الباقية مما يسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات وعدم الاطمئنان فتلجأ إلى الركون.

كل هذه العوامل تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي ومروده العلمي. (بلعباس،2013 ص 24)

5-2. مظاهر الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا:

يأخذ الفشل الأكاديمي عدة مظاهر في صور عديدة حيث:

1- يأخذ شكلا بسيط ابتداء مما يبعث على الاندهاش حتى الكبار لا يتفهمون سبب حدوثه.

2- يحدث مع الحظ أو الوعظ والنصح.

3. يكون مخزي ومذل ومهين.

4. معنف، موبخ،مبكي.

5. غالبا ما يتكرر.

6- ينمو ويعلو فجأة.

7-منذر. (زبيدة 2020. ص643)

خلاصة الفصل:

تعد مرحلة الانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي والمعاهد مرحلة مهمة، وهي ظاهرة تربوية قديمة شاهدتها مختلف المجتمعات الإنسانية، ترجع إلى عوامل نفسية واجتماعية وأسرية... مما ي ؤثر على

نتائج الامتحانات للتلاميذ، كما أنها تقابلها مرحلة مهمة جدا وهي مرحلة المراهقة التي تُبنى فيها شخصية التلميذ وثقته بنفسه ما يستدعي الاهتمام بهذه الفئة التي تمر بهذه الفترة الحساسة.

الفصل الخامس

منهجية البحث

تمهيد

المنهج المستخدم في الدراسة

مجتمع الدراسة وحدودها

الدراسة الاستطلاعية

أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل نستعرض أهم إجراءات البحث التي يتبعها الباحث من الأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراء لدراسة، ابتداء من تحديد المنهج المتبع وكيفية اختيار العينة وتوزيعها والخصائص السيكومترية وأدوات الدراسة وتوضيح طريقة تصحيحها، ثم الانتقال إلى تحديد كيفية تحليل هذه البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

- الاطلاع على مختلف جوانب البحث الموجودة في المصادر والمراجع من أجل البحث عن المقاييس الملائمة لدراستنا.

- التقرب من أهل الاختصاص واستشارتهم فيما يخص أدوات جمع البيانات المناسبة للمتغيرين.

-اختيار مقياس التفاعل الاجتماعي للباحث بن عطية وآخرون باعتباره الأنسب لبحثنا من حيث المنهج المتبع (منهج وصفي)والعينة.

- عرض الاستبيان في صيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة لتحكيم الأداة في مدى وضوح العبارات وسلامة اللغة وتكييف العبارات حسب البيئة الجزائرية.

-إجراء تعديلات في عبارات الاستبيان والتي اتفق عليها جل المحكمين.

-توزيع استبيان التفاعل الاجتماعي على عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا وبلغ عددهم 15تلميذ بين ذكور وإناث (ثانوية بورويسي خديجة، زرواق نور الدين).

- جمع وفرز الاستبيانات ثم الانتقال إلى مرحلة التحليل.

-التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن دراستنا تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا،فإن المنهج الذي يمكن استخدامه لهذا الغرض هو المنهج الوصفي، التحليلي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع،كما يرى عبيدات محمد أن المنهج الوصفي يقوم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع،وص فا كميا أو

كيفيا،وصف دقيقا فالكيفي يصف لنا حجم الظاهرة ودرجتها وارتباطها مع الظاهرة الأخرى (العايبي، بيكي.2017 ،ص54).

3- مجتمع الدراسة الميدانية:

يسميه البعض مجتمع الدراسة أو المجتمع الإحصائي هو المجتمع التي تسحب منه العينة،ويكون موضوع بحث.

3-1. الحدود المكانية و الزمانية لدراسة: تتضمن حدود الدراسة الميدانية الحدود المكانية والزمانية وهي كالآتي:

الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في ولاية المدية (بلدية المدية، تابلاط، قصر البخاري) على مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا

الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة الميدانية وتطبيق ه ا خلال المدة الزمنية المتمددة من 15 فيفري إلى 10مارس من السنة الحالية 2023/2022.

4- عينة البحث:

تعد العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

ومنه تم اختيار العينة وفقلمواصفات تتماشي مع موضوع البحث وتمثلت في فئة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا،وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه قدر عددهم ب 140 تلميذ، تسرب منهم 40 مقياس، وفي الأخير تم ضبط العينة ب 100 تلميذ راسب بين إناث وذكور على مختلف الثانويات بولاية المدية موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم 01: يوضح عينة الدراسة الموزعة على مختلف بلديات المدية:

اسم الثانوية	عدد التلاميذ الراسبين	البلديات
نور الدين زرواق	25تلميذ	المدية
رويسي خديجة	05تلميذ	المدية
ملايكة طيب	20تلميذ	قصر البخاري
محمد بوضياف	25تلميذ	قصر البخاري
موسي بن نصير	25تلميذ	قصر البخاري
علام عبد القادر	13تلميذ	تابلاط
الأخوين الشهيدين أحمد ومحمد جغدلي	20تلميذ	تابلاط

5- أدوات الدراسة:

مقياس الضغوط الأكاديمية :

وصف المقياس:

تم الاعتماد على مقياس الضغوط الأكاديمية للباحث تين نور الهدي سعيداني ومخلوفي حنان بتكيف المقياس وتغير بنود وفقرات المقياس لي يتلاءم مع البيئة الجزائرية من خلال دراستهما بعنوان الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالصحة النفسية لد طلبة الجامعة (جامعة المدية). والذي يحتوي على64بند حيث يتكون المقياس من 4أبعاد وهي (الجوي الأسري السائد ـ التركيز في العمل الأكاديمي ـ متطلبات الحياة الأكاديمية ـ الأهداف المستقبلية)

الجدول رقم 02: يبين أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية:

أبعاد المقياس	ترتيب المفردات

الجوى الأسرى السائد	1،4،5،9،10،13،14،18،19،27،28،32،33،37، 38،42،47،58،61.
التركيز في العمل الأكاديمي	2،6،11،15،17،23،29،34،35،39،40،44،46،48، 49،51،52،56،57،59،60،62
متطلبات العمل الأكاديمي	3،7،12،16،20،21،24،25،26،30،43،50،53،54 .
الأهداف المستقبلية	8،22،31،36،41،45،64.

مفتاح تصحيح مقياس الضغوط الأكاديمية:

الدرجة	الاختبار
1	تنطبق دائما
2	تنطبق أحيانا
3	لا تنطبق

- الخصائص السيكومترية:

<u>الصدق:</u>

بعد الحصول الباحثتين(نور الهدى وحنان،2022) على مقياس الضغوط الأكاديمية الذي يرجع إلى الباحثة بدوي بإجراء تعديلات وتغيرات في البنود وفقرات المقياس لكي يتلاءم مع طبيعة البيئة الجزائرية ما ألزمهم بحساب الصدق والثبات لهذا المقياس.(سعيداني، مخلوفي، ص57).

الجدول رقم 03: يبين العبارات الأصلية والعبارات المعدلة للمقياس الضغوط الأكاديمية:

رقم البند	العبارات الأصلية	العبارات المعدلة
1	يؤثر إلحاح والدي الدائم لوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع على أدائي الدراسي سلبا	يؤثر إلحاح والدي الدائم لوصول إلى مستوى تحصيل عكسيا على أدائي الدراسي سلبا
7	أعاني من عدم مراعاة النظم المدرسية (الجامعية)	أعانني من عدم التقيد بالنظام الجامعي
16	نعاني من افتقاد بعض التجهيزات والمواد الخام العلمية	نعاني من عدم توفر الوسائل التعليمية المتطورة
22	أشعر بضيق وعدم أهمية التعليم عندما أجد اكتفاء وظيفي في مجالات العمل	أشعر أنني أضيع وقتي في التعلم دون فائدة في حال وجدود اكتفاء ذاتي
23	قلق وتوتر والداي يؤثران سلبا في أدائي للامتحانات	توتر والداي يؤثر سلبا في أدائي للامتحانات
25	صعوبة تدوين تلخيصات من الكتب	صعوبة الحصول على الكتب و المراجع
28	أشعر بعدم وجود كيان لي بين أفراد أسرتي	أشعر كأنني غير موجود بين أسرتي
29	دافعية المشاركة داخل الحجرة الدراسية قليلة	التفاعل الصفي داخل حجرة الدارسة قليل
30	أعاني من كثرة مطالب المعلمين الخارجية	أعاني من كثرة متطلبات الأساتذة فيما يخص الواجبات المنزلية وما

		ينجم عنها من أعباء مادية
48	أتعامل برهبة مع ذوي المراكز العليا	أتعامل بخوف مع الأساتذة والطاقم الإداري

الجدول رقم 04: إعادة توزيع البنود على الأبعاد لمقياس الضغوط الأكاديمية:

الأبعاد	ترتيب المفردات الأصلية	ترتيب المفردات بعد التعديل
الجو الأسري السائد	1، 5، 6، 10، 11، 15، 16، 20، 21، 22، 26، 27، 31، 32، 36، 37، 41، 42، 46، 47، 51، 52، 53، 57، 58، 61، 62، 65، 68، 71.	1، 4، 5، 9، 10، 13، 14، 18، 19، 27، 28، 32، 33، 37، 38، 42، 47، 58، 61.
التركيز على العمل الأكاديمي	2، 7، 12، 17، 23، 28، 59، 33، 59، 38، 43، 48، 54، 63، 66، 69.	2، 6، 11، 15، 17، 23، 29، 34، 35، 39، 40، 44، 46، 48، 49، 51، 52، 56، 57، 59، 60، 62، 63.
متطلبات الحياة الأكاديمية	3، 8، 13، 18، 14، 24، 29، 34، 39، 44، 56، 60، 67، 70.	3، 7، 12، 16، 20، 21، 24، 25، 26، 30، 43، 50، 53، 54.
الأهداف المستقبلية	9، 29، 35، 40، 45، 50.	8، 22، 31، 36، 41، 45، 64.

صدق المحكمين:

تراوحت نسبة قبول الأساتذة لمقياس الضغوط الأكاديمية بين(80% و 100%)مما يدل على أن المقياس صادق.(المرجع السابق.ص60)

وتراوحت قيمة ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس بين (304 و 677) وكلها دالة عند مستوي دلالة (0.05)و(0.01) وتراوحت قيمة معامل الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية بين (845و712)وهي دالة عند مستوي دلالة(0.01).

الثبات:

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ (0.675)وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس ثابت. (نفس المرجع،ص63،62).

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه صالح لكي يطبق على الدراسة الحالية.

مقياس التفاعل الاجتماعي:

بعد الاطلاع والاستبصار على مختلف جوانب موضوع البحث الموجودة في الكتب والرسائل العلمية وبالإضافة إلى المجلات، وبعد الاطلاع على نتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون تم الاعتماد على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي يرجع للباحث بن عطية وآخرون المأخوذ من مجلة التميز2021.

يتكون مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل النوبي عام 2010،المأخوذ من مجلة التميز للباحث البشيري بن عطية وآخرون، والذي تم تعديله والتأكد من الخصائص السيكومترية من طرف الباحثتان (2023) في دراستنا الحالية والمكون من 27بند ويتكون من أربع أبعاد:

الجدول رقم05: يبين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي.

أبعاد المقياس	ترتيب المفردات
الإقبال على الآخرين	1،5،7، 9،21،25.
التعاون مع الآخرين	2،6،10،14،18،22،26.
الاتصال بالآخرين	3،7،11،15،19،23،27.

الاهتمام بالآخرين	4،8،12،16،20،24.

تطبيق المقياس وتصحيحه:

تم تطبيق المقياس على النحو الأتي:

- يطلب من التلاميذ قراءة تعليمات المقياس جيدا، ثم الإجابة على بنود المقياس وتوضيح مدى تعرضهم للموقف وعليه أن يضع علامة (*)أمام الإجابة في الخانة المخصصة لكل عبارة.

توزيع الاستبيان على التلاميذ، ويطلب منهم كتابة البيانات الشخصية كالاسم التخصص الدراسي، السن.

مفتاح التصحيح:

دائما	3
أحيانا	2
أبدا	1

مقياس التفاعل الاجتماعي :

الجنس: ذكر ☐ أنثي ☐

الشعبة الدراسية: علوم تجريبية ☐ أدب ☐ ي رياضي ☐

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أحب التواجد مع زملائي			
2	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم			
3	لا تنقطع علاقتي بأقاربي و صلتي بزملائي			

4	أشارك مشاعر زملائي في المناسبات الخاصة			
5	أتصل باستمرار بمن أعرفهم			
6	أحب الأعمال التي أتشارك فيها مع زملائي			
7	يتصل بي زملائي في الهاتف			
8	أنا دائم السؤال عن أحوال أقاربي وزملائي			
9	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي			
10	أحب قيام الأفراد بالأعمال المشتركة أفضل من الأعمال الفردية			
11	أتعاطف مع زملائي			
12	أهتم لما يحدث لزملائي من أزمات			
13	أشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي			
14	لا أتفاني في مساعدة الآخرين			
15	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي			
16	أرغب على التعرف على أصدقاء جدد			
17	أشعر أن عد م التعاون مع الآخرين أنانية وحقد			
18	أشعر بالضيق عندما أتواجد وحدي			
19	يهتم زملائي بأموري			
20	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
21	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني			
22	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي			

23	إن مشاركة الآخرين حياتهم شيء ممتع			
24	لدي مهارات في بناء علاقة جديدة			
25	أستمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين			
26	التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا			
27	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور			

- الخصائص السيكومترية:

1- الصدق:

الصدق الظاهري للاستبيان :

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من المتخصصين في علوم التربية. الإرشاد والتوجيه، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدي وضوح العبارات التي تضمنها الاستبيان ومدي مناسبة كل عبارة لما وضعت لأجله،بإضافة إلى اقتراح أي تعديلات يرونها في صياغة عبارات الاستبيان أو حذف أو إضافة أي عبارة إليه وبعد التوزيع للاستبيانات وجمعها وفرزها،وفي ضوء الاقتراحات التي أبداها المحكمين تم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، وقد تركزت معظم توجيهات في تعديل صياغة بعض عبارات الاستبيان واحتفظت أداة بمختلف محاورها التي وضعت في بناء الاستبيان والجدول يوضح ذلك. وفي الملحق نجد قائمة بأسماء المحكمين.

الجدولرقم06: يبين نتائج المحكمين على البنود.

الفقرات	التكرار	قبل التعديل	بعد التعديل	النسبة المئوية
1	5	أحب التواجد مع زملائي	لم تتغير	100%
3	4	لاتنقطع علاقتي(صلتي) بزملائي وأقاربي	لاتنقطع علاقتي بأقاربي وصلتي بزملائي	80%
4	5	أشارك مشاعر زملائي في المناسبات الخاصة	لم تتغير	100%
5	4	أتصل باستمرار بمن أعرفهم	أتواصل باستمرار بمن أعرفهم	80%
7	5	يتصل بي زملائي في الهاتف	لم تتغير	100%
9	5	الزيارات لاتنقطع بين وبين زملائي	لم تتغير	100%
10	5	أحب القيام بأعمال المشتركة أفضل من الأعمال الفردية	لم تتغير	100%

11	4	أتعاطف مع زملائي	أشارك زملائي أفراحهم وأحزانهم	80%
14	4	لا أدخر في مساعدة الآخرين	لا أتفان ى في مساعدة الآخرين	80%

من خلال الجدول رقم(6)نلاحظ أن درجت القبول تراوحت بين(80%و100%) مما يدل على أن أغلب الأساتذة المحكمين قد وافقوا على فقرات (البنود) من حيث سلامة اللغة، سهولة و الصعوبة،وكذا من حيث القيمة المراد قياسها و بالتالي فالمقياس صادق.

-جدول رقم(7) يبين نتائج ارتباط البنود بأبعاد.

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.642**	15	0.549**
02	0.607**	16	0.421*
03	0.451**	17	0.747*
04	0.637**	18	0.491**
05	0.520**	19	0.477*
06	0.702**	20	0.507**
07	0.459*	21	0.684**
08	0.512**	22	0.533**
09	0.310	23	0.468**

10	0.438*	24	0.876**
11	0.512**	25	0.542**
12	0.852**	26	0.550**
13	0.635	27	0.475
14	0.524		

-2- صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية: تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:الجدول رقم 07:يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي تراوحت ما بين (0.310 و0.876) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05)، مما يدل على صدق المقياس لما وضع لقياسه.

3-1 – صدق بطريقة ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم 08: يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
الإقبال على الآخرين	0.907**
التعاون مع الآخرين	0.953**
الاتصال بالآخرين	0.937**

الاهتمام بالآخرين	0.841*

نلاحظ من خلال الجدول رقم(5): أن قيم معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكية تراوحت مابين(0.841 و 0.953) عندا مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وهي دالة ، وبالتالي فالمقياس صادق.

1-4- صدق ارتباط البنود مع الأبعاد:

الجدول رقم 09: يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالأبعاد.

بنود البعد الأول	معاملات الارتباط	بنود البعد الثاني	معاملات الارتباط	بنود البعد الثالث	معاملات الارتباط	بنود البعد الرابع	معاملات الارتباط
البند الأول	0.639**	البند الثاني	0.347	البند الثالث	0.796**	البند الرابع	0.576
البند الخامس	0.776	البند السادس	0.608	البند السابع	0.364	البند الثامن	0.753*
البند التاسع	0.804**	البند العاشر	0.412	البند الحادي عشر	0.609	البند الثاني عشر	0.775**
البند الثالث عشر	0.630	البند الرابع عشر	0.667*	البند الخامس عشر	0.743*	البند السادس عشر	0.716
البند السابع عشر	0.881**	البند الثامن عشر	0.548	البند التاسع عشر	0.652*	البند العشرون	0.940**
البند الحادي والعشرون	0.647*	البند الثاني والعشرون	0.891**	البند الثالث والعشرون	0.400	البند الرابع والعشرون	0.850

البند الخامس	0.680*	البند السادس والعشرون	0.432	البند السابع والعشرون	0.538		

من الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج معاملات ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية إليها تراوحت ما بين (0.347 و0.940) مما يدل على أنها تتميز بدلالة مرتفعة عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05). مما يدل على صدق المقياس لما وضع لقياسه.

2-الثبات:

تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرونباخ.

مقياس	قيمة معامل ألفا لكرونباخ
التفاعل الاجتماعي	0.949

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت بـ (0.949) وهي قيمة عالية جدا، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

7- الأساليب الإحصائية:

1- معامل الثبات ألفا لكرونباخ.

2- الانحراف المعياري.

3- معامل الارتباط "بيرسون ".

ى ؤ

4- نظام الحزمة الإحصائية والاجتماعية SPSS.

الفصل السادس :

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة فرضيات الدراسة

عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتيجة الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الكلية الضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية التفاعل الاجتماعي.

نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة
متوسط الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية	100	120.2887	9.85972	-0.879**	0.000	0.01	دالة

الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي	100	67.3698	7.23879				

من خلال الجدول السابق تم حساب معامل الارتباط بيرسون للضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا بمتوسط حسابي للدرجة الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا ، قدرت قيمته المتوسط الحسابي بـ (120.2887) لانحراف معياري بلغت قيمته ب(9.85972)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي بلغت ب(67.3698) وبانحراف معياري قدر ب(7.23879) حيث قدرت قيمته معامل بـ (0.879-)الارتباط وهو ارتباط قوي جدا سالب المتغيرين، الارتباط وبدلالة إحصائية بلغت(0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

حيث تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية جدا ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.ومنه نلاحظ كلما زاد مستوى الضغوط الأكاديمية كلما قل مستوي التفاعل الاجتماعي.

يمكن تفسير ذلك إلى تعرض التلميذ لضغوط أكاديمية نتيجة الكم الهائل من المعلومات والتي يدرسها خلال السنة الدراسية والتي قد تفوق سعة ذاكرته وكثرة المتطلبات الأكاديمية من واجبات وفروض وتقويمات ونظام الامتحانات كل هذا ليمتحن في الأخير في بعض الدروس.

كما قد يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها العوامل المدرسية فسوء المعاملة والقسوة داخل المؤسسة التربوية تجعل التلميذ يتسرب من المدرسة ويرفض مواصلة التعليم، وكذا نجد لديه سوء المعاملة، والقسوة مع الزملاء و أقران،تؤثر على طبيعة التفاعل الاجتماعي لديه الذي يتميز بالاستعداد وقابلية التلميذ في بناء علاقات متنوعة كالصداقة مع الأقران وغيرها من العلاقات الاجتماعية،والمشاركة في الأنشطة الجماعية،

كثرة المتطلبات الأكاديمية و صعوبة المواد المدرسية و هذه العوامل قد تخفض مستوي الدافعية، صعوبة حل المشكلات داخل الصف الدراسي، كما قد يكون دور الذي يلعبه المعلم جد مهم في التحفيز على التفاعل الاجتماعي حيث يمثل ركيزة مهمة في الشخصية الإنسانية كل هذه العوامل قد تؤثر على نتائجه في الامتحانات وتؤدي به إلى الرسوب لذا نجد التلميذ لا يبالى ولا يركز على العمل الأكاديمي بل يركز على هواياته وعلى نشاطات أخري (كحب المغامرة إبراز الذات).

2.1عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري السائد ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون للدرجة الجزئية للبعد الجو الأسري السائد والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة
بعد الجو الأسري السائد	100	27.7375	4.99048	-0.597**	0.032	0.05	دالة
التفاعل الاجتماعي	100	67.3698	7.23879				

من خلال الجدول السابق حساب معامل الارتباط بيرسون بعد الجو الأسري والتفاعل الاجتماعي، قدرت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري السائد بـ(27.7375)،وانحراف معياري بقيمة(4.99048) أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي بلغت (67.3698) وانحراف معياري قدر ب (7.99048) وبلغ معامل الارتباط (0.597-) وهو ارتباط سالب وبدلالة إحصائية بلغت (0.032) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

حيث تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الجو الأسري للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث، ومنه كلما زاد مستوي ضغط الأسرى كلما قل مستوي التفاعل الاجتماعي .

قد نعزو هذه النتيجة إلى كون الأسرة هي الخلية الأساسية والمؤسسة الاجتماعية الأول الرئيسية في بناء شخصية الفرد، إذ يعد الجو الأسري السائد البيئة التي ينشأ فيها الفرد (التلميذ) والتي تؤثر في سلوكه وشخصيته مع الآخرين،وعدم توفير الجو الأسرى المريح الذي يهيئ الجو المدرسي المناسب قد يسبب هذا

الأخير ضغطا في المجال الأكاديمي للتلميذ، حيث هذا العامل يعتبر ذا أهمية في حياة التلميذ بالدرجة الأولى فطبيعة المعاملة الو الدية التي تتسم بالتذبذب والتفرقة بين الأبناء تولد له ضغطا وهذا ما أكدته دراسة(العيد ومعمري) حينما رأى أن هناك علاقة بين المعاملة الوالدية والرسوب المدرسي،وأن مستوي التلميذ الدراسي يتغير بتغير الجو العائلي، وأن نسبة الإخفاق لدى الأبناء يرجع إلى الاتجاهات التربوية السيئة في العائلة مثل الإهمال و اللامبالاة من طرف الوالدين أو حتى الاهتمام الزائد والدلال مما يجعله تابعا ولا يستطيع مواجهة الغير وصعوبة مواجهة المشاكل التي يتعرض لها، كل هذه العوامل تأثر عله و على تفاعلاته الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة (جدوي، زهية) ، والتي ترى "أن اضطرابات التواصل داخل الأسرة تؤدي إلى اضطرابات التواصل خارجها" كما أشار (سكي وجبلي) إلا أن غياب الحوار داخل الأسرة و مناقشة المواضيع المهمة في حياة الأبناء تؤدي بهم إلى الحصول على علامات ضعيفة ومتدنية وبالتالي الرسوب"، كما أن تسلط الوالدين على أبنائهم يولد أثرا على نفسيتهم في التفاعل الاجتماعي في تعاملاتهم في المحيط الخارجي كل هذا الضغط يؤدي بهم في نهاية المطاف إلى الرسوب المدرسي.

1-3. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز في العمل الأكاديمي ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون بين بعد التركيز في العمل والتفاعل الاجتماعي.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة
بعد التركيز في للعمل الأكاديمي	100	49.2118	2.39018	-0.726**	0.003	0.05	دالة
التفاعل الاجتماعي	100	67.3698	7.23879				

من خلال الجدول السابق وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون لبعد التركيز فيالعمل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث عالي بين المتغيرين، بمتوسط حسابي للدرجة الجزئية لبعد التركيز للعمل الأكاديمي لمقياس الضغوط الأكاديمية قدرت قيمته ب(49.2118) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(2.39018)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية والتفاعل الاجتماعي بلغت ب(67.3698) وبانحراف معياري قدر ب(7.23879) وقدرت قيمته معامل الارتباط بـ (0.726-) وهو ارتباط سالب وبدلالة إحصائية بلغت (0.003) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

حيث تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة عالية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التركيز للعمل الأكاديمي ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا. وبالتالي كلما انخفض مستوي التركيز في العمل الأكاديمي كلما تراجع مستوي التفاعل الاجتماعي.

قد تدل هذه النتائج إلى نقص الدافعية الذاتية للعمل الأكاديمي لصعوبة المناهج الدراسية ، وجمود محتواها، كثرة الواجبات المنزلية ،والتي تمثل عبئا على التلميذ شعور التلميذ بالخوف والتوتر من الفشل في الامتحانات والقلق بشأن تصحيحها و أساليب تقويمها،كذلك يواجه التلميذ العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية خاصة عندما يتعلق الأمر بإنجاز والتفوق على الزملاء المنافسة غير الصحية خاصة إذا تم مقارنته بأقرانه أو أشقائه فالمقارنة لا تحفزه بل تجعل علاقته مع هؤلاء سيئة وانعدام الثقة بالنفس والتي تولد الشحناء والبغضاء ليظهر هذا الأخير،على شكل ضغط للتلميذ مما قد تأثر على تفاعلاته الاجتماعية مع الآخرين،من التوجه نحو نشاطات أخرى كممارسة هوياته المفضلة كقراءة الكتب، الرحلات والمغامرات، الرسم وغيرها من الهوايات التي يستطيع التلميذ أن يستعرض فيها نفسه والتباهي بالمظهر الخارجي،وتعد هذه الأخيرة سبب في عدم التركيز على العمل الأكاديمي وتدني مستوي التحصيل الأكاديمي (الرسوب).

1-4. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المتطلبات في العمل الأكاديمي ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الجزئية لبعد متطلبات العمل الأكاديمي والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة
بعد متطلبات العمل الأكاديمي	100	31.9018	4.39887	-0.635**	0.012	0.05	دالة
التفاعل الاجتماعي	100	67.3698	7.23879				

من خلال الجدول السابق وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون لبعد المتطلبات العمل الأكاديمي ة والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث بمتوسط حسابي للدرجة الجزئية لبعد المتطلبات العمل الأكاديمي ة قدرت قيمته ب(31.9018) وبانحراف معياري بلغت قيمته ب(4.39887)، أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية والتفاعل الاجتماعي بلغت ب(67.3698) وبانحراف معياري قدر ب -(6.60273) وقدرت قيمته معامل الارتباط بـ(0.635-) وهو ارتباط عكسي سالب عالي بين المتغيرين،وبدلالة إحصائية بلغت (0.012) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المتطلبات العمل الأكاديمي للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث .حيث كلما زادت المتطلبات الأكاديمية كلما قل مستوي التفاعل الاجتماعي.

وعليه قد تفسر هذه النتيجة إلى نوعية إستراتيجية التعليم وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات تشكل توتر وإحباط مما ينتج عنه الشعور بالملل و فقدان شغف الدراسة، وكذلك تزايد متطلبات الأساتذة وما ينجم عنها من مشاكل اقتصادية في ظل المشاكل السياسية التي تعاني منها البلاد وارتفاع أسعار الأدوات المكتبية من

كتب وأقلام (قمر،ص 105)، تؤدي غياب المثابرة التي تركز على الإرادة والرغبة في النجاح وعدم الخوف من الفشل،لكن غياب العزيمة و قوة الصبر، تراكم الدروس والأعمال المدرسة يشعر التلميذ بالعجز والكسل والانشغال بأمور أخرى كمشاهدة التلفاز المسلسلات ، والانخراط في المباريات،واستعمال وسائل الاتصال الحديثة لساعات دون شعور بمرور الوقت قد تخفض مستوي تفاعله داخل الصف الدراسي خاصة مع غياب العلاقات الطيبة بين التلميذ والأساتذة والتي تؤثر على تفاعله الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة خلوفي حينما رأت أن أسلوب التفاعل بين المعلم والتلاميذ داخل القسم ونمط الإدارة كلها عوامل تشكل بصورة ما ضغطا على التلاميذ.مما قد تؤدي به إلى الرسوب.

1-5. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم15: يبين نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون بين بعد الأهداف المستقبلية والتفاعل الاجتماعي .

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة
بعد الأهداف المستقبلية	100	11.4376	2.67911	-0.402**	0.042	0.05	دالة
التفاعل الاجتماعي	100	67.369	7.238				

				79	8		

من خلال الجدول السابق وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون لبعد الأهداف المستقبلية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث،أشار إلى متوسط حسابي للدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية بقيمة(11.4376)لانحراف معياري قدرة قيمته بـ(2.67911) أما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية التفاعل الاجتماعي قدربـ(67.3698)لانحراف معياري بقيمة (7.23879)و قدر معامل الارتباط بـ(0.402-) وهو ارتباط سالب بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.042) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد الأهداف المستقبلية للضغوط الأكاديمية ومتوسط الدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث، حيث كلما انخفض التركيز على الأهداف المستقبلية،كلما قل التفاعل الاجتماعي.

قد نعزو هذه النتيجة إلى تجاهل التلميذ وضع أهداف مستقبلية صعبة التحقق وقد يرجع الرسوب إلى رغبة الوالدين في تحديد نوع الدراسة لابنهما، والمهنة المناسبة له مما يشعره بالقلق والإحباط من الدراسة والعمل الذي يمكن الالتحاق به مستقبلا في ظل غياب أو ندرة فرص العمل ، في مجتمع كثرة فيه طلب العمل بالواسطة. كما نجد بعض الخريجين يعملون بوظائف لا تتناسب ومؤهلاتهم العلمية مم ا يزيد التلميذ خوفا من المستقبل. ترسيخ فكرة العلم لا يوفر المال في حين مواقع التواصل الاجتماعي تدر المال دون جهد رغم نشر التفاهة وضحالة المحتوى سهولة استخدامها . التقليد الأعمى للمشاهير ومتابعتهم في كل صغير وكبيرة شغل بال التلميذ مما جعله لا يركز على الأهداف المستقبلية الواقعية كل هذا يجعل التلميذ يدخل في صراعات بسبب المجهول،وقد يزيد قلق المستقبل والشعور بالاغتراب لدى التلميذ أقل فاعلية اجتماعي مما يساهم في خفض الرغبة للتعلم ونقص الدافعية لديه وهذا قد يكون مؤشرا سالبا على نفسيته وتدهور في بنيته الشخصية مما يؤدي به إلى عدم الاهتمام واللامبالاة لدراسة وبالتالي الرسوب في الامتحانات.

الاستنتاج العام:

من خلال نتائج دراستنا الموسومة بعنوان الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البك الوريا ببعض بلديات ولاية المدية، والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي من ناحية وبين الأبعاد الأربعة للضغوط الأكاديمية(الجو الأسري السائد، التركيز على العمل الأكاديمي، متطلبات الحياة الأكاديمية، الأهداف المستقبلية) والتفاعل الاجتماعي من ناحية أخرى، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية وسالبة بين المتغيرات من متوسطة إلى عالية.

نستنتج أن التلميذ الراسب في امتحان شهادة البكالوريا كان قد تعرض للعديد من الضغوط في المجالات الاجتماعية والشخصية والثقافية والاقتصادية.... الخ، حيث يجب عليه أن يؤمن بأن المشوار الدراسي مكلل بالصعاب، كما يمكن إرجاع نتائج هذه الدراسة إلى العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية المتمثلة في المشاكل العائلية، تشتت التركيز في العمل الأكاديمي وكذا تجاوز متطلبات العمل الأكاديمي لمستوى التلميذ المعيشي الذي يجعل تركيزه على أهدافه المستقبلية يختل، كما نجد أن الضغوط الأكاديمية مجالها أكبر وأهم نظرا لأن التلميذ يقضي معظم وقته في الدراسة والمحيط المدرسي ومتطلبات المرحلة النهائية للتعليم الثانوي من تعلم واكتساب المعارف والمهارات التعليمية باعتباره لا يزال في مرحلة التكوين.

ولتفاعل التلميذ الاجتماعي في الوسط المدرسي أهمية كبيرة في هذا الطور باعتبار هذا الأخير يمر بمرحلة المراهقة التي تتميز باتحاد المراهق مع أقرانه والمشاركة والتعاون والاتصال والتواصل مع الآخرين، في حين انعدام التفاعل والانزواء والانعزال قد يجعله مصابا باضطرابات نفسية ما يؤثر على تواصله وصحته النفسية وبالتالي يؤدي به إلى الرسوب، وهذا ما يتفق مع تسلسل الحاجيات لهرم ماسلو وأولاها هي الاحتياجات الفيزيولوجية المتمثلة في الغذاء، الماء، الإخراج والنوم، والحاجة إلى الأمان بتحقيق

السلامة الجسدية والأسرية والصحية والوظيفية وكذلك الاحتياجات الاجتماعية من الصداقات والعلاقات الأسرية، إضافة إلى الحاجة للتقدير بالهيبة والمكانة والثقة والشعور بالانجاز وأخيرا الحاجة إلى تحقيق الذات على رأس الهرم وتكون بتحقيق الانجازات والأنشطة الإبداعية منها الإنجاز المدرسي.

كما يساهم الجو الأسري السائد في إضعاف الجانب النفسي للتلاميذ بسبب الخلافات المستمرة بين الإفراد وغياب التفاهم والهدوء والحب والحنان في الأسرى إن العوامل الواجب توفرها لتفادي الرسوب هي تحقيق الحاجات النفسية للمراهق كالأمان والاطمئنان حتى يشعر بالراحة والاستمتاع، وفي حال وجود توتر وشجارات داخل الأسرة فان التلميذ سيفر من البيت إلى الشارع، وكذا النمذجة بأحد الأفراد، فإذا كان الأب مهمل ولا يعطي أهمية للعلم وغير مسؤول سيتشكل خلل في بناء شخصية التلميذ وبالتالي الفشل والرسوب. ويتطلب التركيز في العمل الأكاديمي الحضور الذهني السليم للتلميذ بكامل العمليات المعرفية المتمثلة في الانتباه، التذكر، الاستيعاب والفهم كونه مازال في مرحلة نمو ولم يكتمل نضجه التام، إضافة إلى عوامل دخيلة تساهم في تشتيت التركيز كشرود الذهن، اضطراب، فرط النشاط وعدم الانتباه وحب المغامرة والتحدي والمخاطرة، كما قد يحدث الرسوب نتيجة للأساليب المعرفية التي يتمتع بها التلميذ من التهور والاندفاع والمخاطرة بشكل ثابت نسبيا .وقد تساهم الخرائط الذهنية و المخططات المعرفية في كيفية التعامل مع الدراسة واختلالها يؤدي إلى الرسوب.

في حين يتوجب على التلميذ التقيد بمتطلبات العمل الأكاديمي ومحاولة تحقيقها كالتعاون مع الزملاء والمشاركة داخل حجرة الصف والاتصال والتواصل مع مكونات النظام التربوي والتقيد بالنظم المدرسية، في حين يجد التلميذ صعوبة في فهم المقررات الدراسية والتي تفوق قدراته العقلية وإمكاناته المادية مما يساهم في إرباك التلميذ وتشكيل ضغط كبير لديه ما يزيد من نسبة الرسوب لديه. ونجد جودة الحياة لا تمس فقط الجانب الأكاديمي أو التعلم المدرسي بل تمس كل مجالات الحياة، والعمل بدون هدف وبدون

تخطيط يؤدي حتما إلى الفشل، وبم أن التلميذ في مرحلة تعلم عليه أن يضع دراسته نصب عينيه ليحقق أهدافه المستقبلية حتى يحقق النجاح، في حين إن لم يركز على ما سبق ذكره فإنه يصبح بدون فائدة وبدون هدف وبالتالي يسير نحو الرسوب.

اقتراحات الدراسة:

- بناء برامج إرشادية ملائمة للبيئة الجزائرية للتقليل من الضغوط الأكاديمية لدى التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا من طرف مكونات النظام التربوي.

- إجراء دورات وجلسات إرشادية لتعريفهم بامتحان شهادة البكالوريا وتبسيطه لهم للتقليل من خوفهم وضغوطهم.

- الاعتماد على الاستراتيجيات الايجابية لمواجهة الضغوط الأكاديمية من طرف التلاميذ الراسبين والمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

- تقديم خدمات تساعد التلميذ الراسب على معرفة واكتشاف إمكانياته الحقيقة وقدراته، مع تدريبهم على تسطير أهدافهم المستقبلية من خلال العلاج المعرفي الايجابي.

- تعاون الأسرة والمؤسسة التعليمية على تجاوز الصعوبات الأكاديمية للتلاميذ الراسبين والمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا ورفع معنوياتهم لتحقيق النجاح.

الصعوبات:

لقد وجدنا أنفسنا أمام عراقيل ككل الباحثين صعبت علينا إ جراء هذا العمل المتواضع، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- قلة المراجع المتعلقة بموضوع الضغوط الأكاديمية باللغة العربية.

- واجهنا صعوبة في التنقل إلى مكتبة جامعة بوزريعة من أجل الإطلاع على المراجع.

- تسرب أفراد العينة من الراسبين في امتحان شهادة البك الوريا، حيث تم توزيع 140 مقياس وتم استلام 100 مقياس فقط.

- صعوبة إيجاد أفراد العينة المناسبة في المؤسسات التعليمية(بسبب انخفاض معدل النجاح إلى معدل 09)، حيث أن عددهم قليل.

- رفض بعض المؤسسات التعليمية استقبالنا لإجراء الدراسة علما أننا نملك شهادة تسهيل المهمة من طرف إدارة الجامعة.

- تم إجراء الدراسة بإلحاح منا على المؤسسات المستقبلة.

الخاتمة

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة وعرض صيرورتها من بدايتها والإطار العام ومرورا بالجانب النظري لكل متغيرات الدراسة والجانب التطبيقي الذي تضمن عينة من الراسبين في امتحان شهادة البك الوريا ببعض بلديات ولاية المدية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي، وكذا بين أبعاد الضغوط الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البك الوريا، حيث كشفت النتائج على تحقيق الفرضية العامة للدراسة، وتوصلنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة للفرضيات التي تنص على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائيا بين الدرجة الجزئية لأبعاد الضغوط الأكاديمية والدرجة الكلية للتفاعل الاجتماعي لدى الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا.

من هنا يمكن الوصول إلى أن هذه العوامل قد تكون لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالرسوب المدرسي خاصة في امتحان شهادة البك الوريا، حيث تتضاعف الضغوط ويختل التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ وقد يزداد الأمر سوءا لطبيعة المرحلة النمائية ولأهمية هذه الشهادة اجتماعيا وتربويا واقتصاديا وسياسيا... الخ، ومنه يمكن تجاوز هذه الصعوبات والمخاطر بالتكفل بهذه الفئة نفسيا وتربويا.

وفي الأخير يمكن القول أن التلاميذ الذين يتمتعون بتفاعل اجتماعي جيد ومرتفع يمكنهم مواجهة الضغوط الأكاديمية والتغلب عليها وينظرون إليها نظرة ايجابية ويعتبرونها عاملا محفزا للنجاح مما يمتعهم بالسكينة والطمأنينة، وبالتالي يعملون على تحقيق أهدافهم.

قائمةالمراجع:

إبراهيمي محمد، بكاي ميلود (2017): التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 6.

أحمد فاطمة الزهراء كمال، علي شعبان حسن(2021): استخدام إستراتيجية تدريس قائمة علو الدعامات الالكترونية لتصويب الأخطاء الشائعة في المهارات العلمية وخفض الضغوط الأكاديمية. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، كلية التربية.

ايبو نايف علي(2019): الضغوط النفسية. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع. الإسكندرية .

برابح نعيمة (2020): جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير ألابتكاري ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة)، أطروحة دكتورا منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

البركات صالح سلامة، ياسين عمر صالح(2010):العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، مجلة الدراسات البيئية، كلية عجلون الجامعة التطبيقية، الأردن، المجلد3 (109-120).

بكوش الجموعي مومن، جلول أحمد (2021): التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره مدخل نظري، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط 1، العدد 13، ISSN(2170-1121).

بن العربي يحيى (2012): ممارسة الألعاب الجماعية ودورها على التفاعل الاجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة (دراسة ميدانية للاعبي الكرة الطائرة وكرة اليد: أشبال/ أصاغر)، أطروحة دكتورا منشورة، متاحة من خلال الرابط:http://biblio.univ.alge.dz.

بن عباد فتحي، عيسوعقيلة(2021): الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البك الوريا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(02)، (1121- 2170).

بن عباد فتحي،د.عيسو عقيلة،(2021)،الضغوط النفسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا،مجلة الباحث العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 13(02)/2021،الجزائر:جامعة قاصدي.

بهتان عبد القادر،نور الدين جبال، 2015، تجليات اضطراب مرحلة المراهقة،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ـ جامعة الشهيد حمت لخضر، الوادي العدد 14/13 ديسمبر 2015 .

بوبكر ضامن،طارق ساكر، 2021،سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة وفق متغير الخبرة المهنية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي،مجلة الإبداع الرياضي معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3.

التميمي إيمان "محمد رضا" علي (2014): الرسوب في المدارس: الأسباب والعلاج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة الدمام، كلية التربية، قسم المناهج والتدريس، ط2، العدد 34.

الحاج قدوري(2016): تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي للتعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 26.

حسنين نسمة جمال الدين محمد (2021): مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسي وعلاقتهما بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة (دراسة تنبؤية)، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، جامعة مدينة السادات، العدد 18.

حسيبة (2014): ماهية البكالوريا وأهميتها، مجلة البدر، جامعة بشار، العدد 8، ISSN (2170-796).

حسيبة .2014، ماهية البكالوريا وأهميتها،مجلد البدر الحجم 06 جامعة بشار
الحلبي قيس أحمد خضر(2019): ضغوط الثانوية العامة في قطاع غزة، قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر غزة.
حنان مخلوفي،نور الهدي سعيداني(2022): الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة (جامعة المدية) مذكرة تخرج ماستر،جامعة المدية.
داودي خيرة(2018): المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية وعلاقتهما بالنجاح لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بولاية الجلفة،بحوث ومقالات، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رأنم).
دكتورا، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية.
رؤوف أمل إبراهيم عبد الخالق، قلق التفاعل، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان- شارع الملك حسين، مجمع الفحيص التجاري، (ط1) 2013.
زبيدة الحطاح،2020،الانفصال والرفض والتوجيه المفرط نحو الآخرين وعلاقة بالفشل الأكاديمي (الرسوب في شهادة البكالوريا)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 12 (02)/2020، الجزائر جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
زكي هناء محمد، سامح حسن سعد الدين حرب(2021): فاعلية برنامج قائم على الرأفة بالذات في الضغوط الأكاديمية والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية.
ساعد شفيق (2019): مصدر الضبط الصحي واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المرضى المصابين بأمراض سيكوسوماتية (دراسة على أربعة مجموعات من المرضى المترددين على المؤسسات الاستشفائية بمدينة بسكرة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيون قسم العلوم الاجتماعية.

الشاذلي وائل أحمد سليمان (2020): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الأمل وأثره في أساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب كلية التربية، المجلة التربوية بجامعة سوهاج، العدد 77،(2536- 9091) ISSN.

الشهراني عبد الله بن فلاح بن محمد (2015): العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب مرحلة الثانوية في محافظة بيشة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، العدد 162، ج1.

الطملاوي محمد محروس(2016):التفكير الايجابي وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 50.

العامرية منى بنت عبد الله بن نبهان(2014): أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة داخلية، قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستار في التربية، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى.

العايبي جهاد بيكي هند(2017): الظروف الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالرسوب المدرسي دراسة ميدانية بمتوسطتي الأمير عبد القادر وزبيدي عبد القادر بولاية الوادي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي قسم العلوم الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

عبد العال غادة عبد العال أحمد (د س): الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى الشباب الجامعي من منظور خدمة الفرد، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ج1، العدد 21.

عبد الله أحمد عمرو (2015): الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بكل من القلق وفعالية الذات الأكاديمية بين طلبة الجامعة، دراسات نفسية، جامعة الدمام- المملكة العربية السعودية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رأنم)، المجلد 25، العدد2.

عبد الهادي نبيل(2010): تشكيل السلوك الاجتماعي، دار اليازوري، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.

عثمان فاروق السيد (2006): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط 1(2006)، دار الفكر العربي، القاهرة.

العزاوي سامي مهدي، كريم قيس وفاء(2012): التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات العاملات وغير العاملات، مجلة الفتح، العدد50.

العضامات عمر عطا الله (2021): الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد 35، (4655-2307) E-ISSN.

علي محمد النوبي محمد (2009): مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين، (ط1) 2010، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان شارع الملك حسين، مجمع الفحيص التجاري.

علي هنودة (2021): التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية بوجمعة محمد- لوطاية بسكرة- أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

عيد عبد الرحمان صباح (2019): فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الضغوط الأكاديمية لدى التلاميذ ضعاف السمع في دولة الكويت، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 3، العدد 9.

الغراز أشرف، إبراهيم محمد (2009): الضغوط الأكاديمية والتوجهات الدافعية وعلاقتهما بمهارة لإدارة الوقت لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببور سعيد، قسم علم النفس التربوي، العدد6.

فضيلة بلعباس . 2013،مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا بعنوان الرسوب المدرسي في العليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية :2006/2005،2009 / 2010 جامعة السانيا وهران كلية العلوم الاجتماعية .

فضيلة بلعباس (2018): دراسة ميدانية للرسوب المدرسي في التعليم الثانوي لبلدية وهران، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في العلوم الديموغرافيا.

فضيلة بلعباس،فايزة يسعد ، 2017، الرسوب المدرسي في التعليم الثانوي في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5،العدد 11،(سبتمبر 2017)،جامعة المسيلة وجامعة وهران .

القرشي أمجاد عباد مسلم (2021): إدارة الوقت وعلاقته بالضغوط الأكاديمية وطرق الاختبار لدى طالبات جامعة الطائف، المجلة العلمية بجامعة أشبوط، كلية التربية، المجلد 37، العدد 6.

قطوشة هناء (2016): التفاعل الاجتماعي ضمن الأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية في مرحلة التعليم المتوسطة دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المنخرطين في الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بمتوسطتي زاعر جلول وعباس عبد الكريم بن محمد –العالية- بسكرة، أطر وحة دكتورا، شعبة علم الاجتماع.

قمر مجذوب أحمد محمد أحمد (2022): الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بمهارة إدارة الوقت لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دنقلاالسودان،مجلةالاناسة وعلوم المجتمع، المجلد6، العدد2.

كتاب جماعي(2019) منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا.

كنز دردون، 202.انعكاسات الأنشطة الرياضية التربوية على مستوى التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ في الطور الثانوي،دراسات نفسية وتربوية ،جامعة حسيبة بن بوعلي ـ الشلف ـ الجزائر .

المجالي عبد الله الفلاح(2018): فاعلية برنامج مفتوح قائم على الأنشطة الغنائية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد 5، العدد الأول.

محمود سومية شكري، زايد أمل محمد أحمد (2021): نمذجة العلاقات السببية بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغوط الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا covid 19، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد ديسمبر، ج3 (92).

مداحي العربي، بوقصارة منصور، حمادي صارة (2022): علاقة الضغوط المدرسية بالدافعية للتعلم لدى تلامذة الثانوية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، جامعة وهران، 13(1)، (ISSN(2170-575.

مرزوق عصام علي الطيب، النوبي غادة محمد حسني (2017): القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 97، المجلد 27.

المكاوي بسام، استبيان مسح احتياجات الطلبة الدوليين للدراسة في الجامعة القاسمية، جامعة القاسمية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة-مويلح- المدينة الجامعية،https://www.alqasimia.ac.ae ، تم الاطلاع يوم الاثنين 15 ماي 2023 على الساعة 23:30.

نجاة يخلف ، 2020،مظاهر الرسوب المدرسي وعوامله،جسور المعرفة،جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

هداية بن صالح (2015): فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض حدة الضغوط النفسية لدى المراهق المتمدرس، أطروحة دكتورا منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

يخلف نجاة (2020) مظاهر الرسوب المدرسي وعوامله، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، المجلد 6، العدد 4.

المراجع الأجنبية:

1- Hussain ; A ; kumar ; A ; &Husai; A; and (2008).Academic stress and Adjustmentamonghightschoolstudent. Journal oh Indianacademic of appliedpsychology; 34; 70-73.

الملاحق

الملاحق:

مقياس الضغوط الأكاديمية :

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة

بصدد إعداد مذكرة ماستر نقدملك هذا المقياس نطلب منك قراءة كل عبارة بدقة كي تحدد الإجابة التي تتناسب مع حالتك وضع علامة (×) أمام كل عبارة تحت الخانة المخصصة لهذه الإجابة.

ولا يوجد بهذا إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأن الإجابة تعبر عن مدى تعرضك للموقف بالفعل.

شكرا لحسن تعاونك .

الجنس: ذكر أنثى ☐ ☐

السن: .....

التخصص: .....

رقم العبارة	العبـــــــــــارات	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق
1	يؤثر إلحاح والدي الدائم لوصول إلى مستوى تحصيل مرتفع عكسيا على أدائي الدراسي سلبا			
2	أعاني من نقص التركيز في المنزل عند الاستذكار			
3	أعاني من كثرة الامتحانات			

4	خوف والدي عليا من الفشل يعزز لدي الشعور بالعجز				
5	أعاني من كثرة العقاب و التحقير بالألفاظ و النبذ كلما رسبت في الامتحان				
6	أعاني من اضطرابات النوم				
7	أعاني من عدم التقيد بالنظم الجامعية				
8	أعاني من قلق بشأن عملي في المستقبل				
9	أشعر بضعف قدرتي عندا يذكرني والدي بزملائي أفضل مني في الدراسة				
10	إلحاح أسرتي بالمذاكرة باستمرار يؤدي إلى عدم قدرتي على الاستذكار				
11	يصيبني قلق زائد مما يعيقني عن الاستذكار				
12	ضوضاء التلاميذ داخل حجرة الدراسة يسبب التشتت				
13	إهمال الوالدين لي يؤدي إلى خفض تحصيلي الدراسي				
14	مشاكل أسرتي تمنعني من مراجعة دروسي				
15	أعاني من صعوبة في فهم دروسي				
16	نعاني من عدم توفر الوسائل التعليمية المتطورة				
17	لا أستطيع التركيز في مذاكرتي بسبب التفكير في أشياء أخرى				
18	أشعر بالعجز لأن والداي يميزان أشقائي عني				

19	أعاني من عدم القدرة على استذكار دروسي لأن الجو الأسرة غير ملائم			
20	أعاني من نقص التركيز داخل حجرة الدراسة			
21	نفتقد المعلم الموصل الجيد للمعلومات			
22	أشعر أنني أضيع وقتي في التعليم دون فائدة في حال وجود إكتفاء ذاتي			
23	توتر والدي يؤثر سلبيا في أدائي للامتحانات			
24	عدم التعاون في المنزل و المدرسة ومتابعة دروسي يؤثر على تحصيلي			
25	صعوبة الحصول على الكتب و المراجع			
26	أعاني من طول اليوم الدراسي و ازدحامه بالمواد الدراسية			
27	يذكرني والداي أن الولد أحق من البنت بالتعليم			
28	أشعر كأنني غير موجود بين أسرتي			
29	التفاعل الصفي داخل حجرة الدرس قليل			
30	أعاني من كثرة متطلبات الأساتذة فيما يخص الواجبات المنزلية و ما ينجم عنها من أعباء مادية			
31	أشعر بالظلم وعدم الثقة عندما أجد بعض خريجي الجامعات يعملون في وظائف بوسائط خاصة			

32	أشعر بأنني منبوذ من أفراد أسرتي			
33	عدم فهم الأسرة للمشاكل التي تواجهني في المدرسة تؤثر سلبيا على أدائي			
34	أعاني من نقص الدافعية الذاتية للعمل الأكاديمي			
35	أشعر بعجزي لتكرار حصول أصدقائي على درجات عالية في الاختبارات			
36	أشعر باحتقار شأني و شأن الجامعة عندما أجد بعض خريجي الجامعات يعملون بوظائف غير لائقة			
37	يؤثر الشجار المستمر بين الوالدين سلبيا في تحصيلي			
38	أشعر بعجزي عندما يميز أبي أحد إخوتي ويوفر له سبل الراحة من أجل الاستذكار			
39	أعاني من صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات			
40	أعاني من كثرة الواجبات المنزلية كل مساء			
41	ينتابني الخوف من عدم تمكني من العمل بما يتناسب ومؤهلي			
42	أشعر بعجزي عندما يذكرني والدي بأن أداء إحدى إخوتي أفضل مني			
43	افتقادي لحب وحنان والدتي يعيق أدائي في المدرسة			
44	أعاني من كثرة المواد الدراسية			

45	أشعر أن ما سوف أتقاضاه من راتب بعد إلتحاقي بالعمل لا يتناسب مع ما بذلته من جهد في الدراسة				
46	تغيب والدي عن المنزل لظروف العمل يؤثر سلبيا على تحصيلنا				
47	قسوة والدي ونبذه لي يؤثر سلبيا على تحصيلي				
48	أتعامل بخوف مع الأساتذة و الطاقم الإداري				
49	يصيبني مرض مفاجئ يؤثر على أدائي في الامتحان				
50	أفتقد الحصول على بعض المراجع المهمة				
51	لا أستطيع أن أعامل بلطف مع زملائي				
52	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري أمام من هم أكبر مني سنا و مركزا				
53	لا أستطيع استيعاب دروسي في وجود الضوضاء العالية				
54	أفتقد العلاقة الطيبة بيني وبين بعض أستاذتي				
55	الإفراط في مشاهدة التلفزيون يؤثر سلبيا على أداء الواجبات المنزلية				
56	أعاني من رتابة الروتين اليومي				
57	أشعر بالخمول ويغلب علي النعاس عند استذكار دروسي				
58	أعاني من كثرة توجيهات والدي				

59	ينتابني التردد و الخوف من الفشل			
60	أعاني من الموضوعات المكدسة بكل مادة دراسية			
61	أعاني من اختلاف وجهات نظر والداي في معالجة مشاكلنا الدراسية			
62	يصيبني القلق بصورة مزعجة قبل الامتحانات			
63	أعاني من غموض أسئلة الامتحانات			
64	أعاني من تدخل والدي من تحديد مستقبل أي نوع الدراسة والمهنة			

مقياس التفاعل الاجتماعي:

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة

بصدد إعداد مذكرة ماستر نقدم لك هذا المقياس نطلب منك قراءة كل عبارة بدقة كي تحدد الإجابة التي تتناسب مع حالتك وضع علامة (×) أمام كل عبارة تحت الخانة المخصصة لهذه الإجابة.

ولا يوجد بهذا إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، لأن الإجابة تعبر عن مدى تعرضك للموقف بالفعل.

شكرا لحسن تعاونك .

الجنس: ذكر ☐ أنثي ☐

السن:.....

التخصص".....

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	أحب التواجد مع زملائي			
2	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم			
3	لا تنقطع علاقتي بأقاربي وصلتي بزملائي			
4	أشارك مشاعر زملائي في المناسبات الخاصة			

5	أتواصل باستمرار بمن أعرفهم			
6	أحب الأعمال التي أتشارك فيها مع زملائي			
7	يتصل بي زملائي في الهاتف			
8	أنا دائم السؤال عن أحوال أقاربي وزملائي			
9	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي			
10	أحب القيام بالأعمال المشتركة أفضل من الأعمال الفردية			
11	أتعاطف مع زملائي			
12	أهتم لما يحدث لزملائي من أزمات			
13	أشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي			
14	لا أتفانى في مساعدة الآخرين			
15	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي			
16	أرغب على التعرف على أصدقاء جدد			
17	أشعر أن عد م التعاون مع الآخرين أنانية وحقد			
18	أشعر بالضيق عندما أتواجد وحدي			
19	يهتم زملائي بأموري			
20	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
21	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني			
22	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي			

23	إن مشاركة الآخرين حياتهم شيء ممتع			
24	لدي مهارة في بناء علاقة جديدة			
25	أستمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين			
26	التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا			
27	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور			

ملحق رقم (1)يبين نتائج الفرضية العامة

Effectifs

Statistiques

		للضغوط الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
N	Valide	100	100
	Manquante	0	0
Moyenne		2887،120	67 .3698
Ecart-type		85972،9	23879،7

ملحق رقم (2)يبين نتائج فرضية الجزئية الأولى

Corrélations

CORRELATIONS

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations		
التفاعل الاجتماعي	الضغوط الأكاديمية	

الضغوط الاكاديمية	Corrélation de Pearson	1	-،879**
	Sig. (bilatérale)		،000
	N	100	100
التفاعل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-،879**	1
	Sig. (bilatérale)	،000	
	N	100	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

Effectifs

Statistiques			
		الجو الاسري للضغوط الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
N	Valide	100	100
	Manquante	0	0
Moyenne		7675،27	67 .36 98
Ecart-type		99048،4	،7 23879

ملحق رقم (3)يبين نتائج فرضية الجزئية الثانية

Corrélations

PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations			
		الجو الأسري للضغوط الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
الجو الأسري للضغوط الاكاديمية	Corrélation de Pearson	1	-،597*
	Sig. (bilatérale)		،032
	N	100	100
التفاعل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-،597*	1
	Sig. (bilatérale)	،032	
	N	100	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

Effectifs

Statistiques			
		التركيز لضغوط الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
N	Valide	100	100
	Manquante	0	0
Moyenne		2118،49	67 .36 98
Ecart-type		39018،2	7، 23879

ملحق رقم (4)يبين نتائج فرضية الجزئية الثالثة

Corrélations

CORRELATIONS

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations			
		التركيز الضغوط الأكاديمية	التفاعل الاجتماعي
التركيز لضغوط الاكاديمية	Corrélation de Pearson	1	-،726*
	Sig. (bilatérale)		003،
	N	100	100
التفاعل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-،726*	1
	Sig. (bilatérale)	003،	
	N	100	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

Effectifs

Statistiques			
		الضغوط الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
N	Valide	100	100
	Manquante	0	0
Moyenne		9018،31	67 .36 98
Ecart-type		39887،4	،7 23879

ملحق رقم (5)يبين نتائج فرضية الجزئية الرابعة

Corrélations

CORRELATIONS

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations			
		الضغوط الأكاديمية	التفاعل الاجتماعي
الضغوط الاكاديمية	Corrélation de Pearson	1	-،635*
	Sig. (bilatérale)		،012
	N	100	100
التفاعل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-.635*	1
	Sig. (bilatérale)	،012	
	N	100	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			
Statistiques			

		الضغوط المستقبلية الاكاديمية	التفاعل الاجتماعي
N	Valide	100	100
	Manquante	0	0
Moyenne		4376،11	67 .36 98
Ecart-type		67911،2	،7 23879

Corrélations			
		الضغوط الأكاديمية	التفاعل الاجتماعي
الأهداف لضغوط الأكاديمي	Corrélation de Pearson	1	-،402*
	Sig. (bilatérale)		042،
	N	100	100

التفاعل الاجتماعي	Corrélation de Pearson	0.402*	1
	Sig. (bilatérale)	042،	
	N	100	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

أعضاء لجنة المحكمين لمقياس التفاعل الاجتماعي

الإسم واللقب	التخصص	الإمضاء
د. اعراجي_اعمان	علم الاجتماع	
أ. غزالي جميلة	علم النفس العيادي	
بن يوسف أمال	علوم التربية	
أ. تواتي فهيلة	ترجمة خاصة	
أ. باية وصفية	إرشاد وصحة نفسية	